



جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

The Role of Secondary Schools Principals in the State of Kuwait in Enhancing National Security

إعداد الطالب

عبدالله دعيج خليفه الميع

إشراف الاستاذ الدكتور

محمود حامد المقدادي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في قسم الإدارة التربوية

والأصول في كلية العلوم التربوية/ جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠١٩/٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني


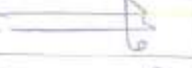

The Role of Secondary Schools Principals in the State of Kuwait in Enhancing National Security

إعداد الطائب:

عبدالله دعيج خليفه الميع

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمود حامد المققادي

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور محمود حامد المققادي (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور محمد عبود الحراشة (عضواً)
	الأستاذ الدكتور عمر عبد الرحيم رباحة (عضواً خارجياً)

تُنمَت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من
قسم الإدارة التربوية والأصول في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

أوقفت وأوصى ببلجارتها بتاريخ 2019/7/30م

القصل الدراسي الصيفي 2019/2018

تفويض

أنا عبد الله دعيج خليفة الميع أفاض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة .

التوقيع: 

التاريخ: ٢٤ / ٧ / 2019 م

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: عبد الله دعيح خليفة الميع، الرقم الجامعي (1771106040)

التخصص: إدارة تربوية الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول

المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أعلن بأن

رسالتي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها

أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسماً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو

تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي

حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو

الإعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التاريخ : ٢٠١٩ / ٧ / ٧ م

توقيع الطالب

الإهداء

إلى العائلة الكريمة وعميدهم والدي الغالي
إلى والدتي الغالية التي أعجز عن شكرها
إلى أخواني وأخواتي وزوجتي وأولادي
إلى جميع زملائي في الدراسة في جامعة آل البيت

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فالحمد لله الذي أعانني ويسر لي إتمام هذه الرسالة، والهمني الصبر والمثابرة على جميع إجراءاتها وخطواتها حتى أصبحت على ما هي عليه، وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى استاذي الفاضل الدكتور محمود المقدادي المشرف على هذه الرسالة الذي أفادني بعلمه وملاحظاته وأفكاره وتوجيهاته السديدة في جميع مراحل الرسالة وإجراءاتها، فكان مرشداً وموجهاً لما فيه مصلحة البحث بإذلاً جهده ووقته في تقديم نصائحه وتوجيهاته لي مما كان له بالغ الأثر في التغلب على الصعاب التي اعترضت طريق هذا البحث حتى خرج إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والذي كان لملاحظاتهم الأثر الكبير في إثراء الرسالة، وإخراجها بصورة أفضل وهم: الأستاذ الدكتور محمد عبود الحراشنة والأستاذ الدكتور عمر عبدالرحيم رابعة.

ولا يفوتني أن أسجل الشكر لكل أعضاء هيئة التدريس الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة لما أبدوه من ملاحظات كان لها بالغ الأثر في تطوير أداة الدراسة ، كما أشكر جميع أفراد عينة الدراسة.

الباحث

قائمة المحتويات

ز.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص
م.....	Abstract
١	الفصل الاول خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة :
٤	مشكلة الدراسة :
٥	أسئلة الدراسة :
٦	أهداف الدراسة :
٦	أهمية الدراسة :
٧	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:
٨	حدود الدراسة ومحدداتها:
٩	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة:
٩	أولاً: الأدب النظري:
٢٢	ثانياً: الدراسات السابقة:
٣٥	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٣٥	منهج الدراسة:
٣٥	مجتمع وعينة الدراسة:
٣٧	المعالجة الإحصائية
٣٨	المعيار الإحصائي:
٣٩	الفصل الرابع عرض النتائج
٣٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٤٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٥٣	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٥٣	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٥٧	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

٦٠	التوصيات :
٦١	المراجع
٦١	اولا : المراجع العربية
٦٦	ثانيا : المراجع الاجنبية :
٦٨	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة	٣٨
٢	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة	٣٩
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني	٤١
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الفكري	٤٢
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الاجتماعي	٤٤
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الصحي	٤٦
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن النفسي	٤٨
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مديري المدارس الثانوية بتعزيز الأمن الوطني حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة	٥٠
٩	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات تعزيز الأمن الوطني	٥١
١٠	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، المؤهل العلمي، خبره على الدرجة الكلية	٥٢
١١	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الخبرة	٥٣

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٧٢	أداة الدراسة بصورتها الأولية	١
٧٩	قائمة أسماء المحكمين	٢
٨٠	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٣
٨٦	كتب تسهيل المهمة	٤

دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

إعداد الطالب

عبد الله دعيخ خليفه الميع

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود حامد المقدادي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني، وأثر كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت والبالغ عددهم (١٤٠) مدير ومديرة، وبلغ عدد الإستبانات المستردة والقابلة للتحليل الإحصائي (١٣١) استبانة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانته تكونت من (٤٨) فقرة توزعت على اربعة مجالات (الأمن الفكري، والأمن الصحي، والأمن النفسي، والأمن الاجتماعي) وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني جاءت بدرجة "مرتفع" في جميع المجالات، حيث جاء مجال الأمن الاجتماعي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، بينما جاء في المرتبة الثانية الامن الصحي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩)، وجاء في المرتبة الثالثة الامن النفسي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وجاء في المرتبة الاخيرة الأمن الفكري وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا مجال الأمن الفكري

وكانت الفروق لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة لصالح ١٠ سنوات فأكثر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات: تعزيز مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت بحوافز مختلفة، لحثهم على الاستمرار بتعزيز الأمن الوطني في المدارس الثانوية، والعمل على نقل التجارب الناجحة في كيفية تعزيز الأمن الوطني ومجالاته الرئيسية للمدارس الثانوية بدولة الكويت بشكل مستمر، تنظيم وعقد دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات لمديري المدارس الثانوية بشكل مستمر حول كيفية تعزيز الأمن الوطني في المجالات (الأمن الفكري، الأمن الاجتماعي، الأمن الصحي، الأمن النفسي) للمحافظة على الدرجة المرتفعة بتعزيز الأمن الوطني لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: دور الإدارة المدرسية، تعزيز الأمن الوطني.

**The Role of Secondary Schools Principals in the State of Kuwait
in Enhancing National Security**

By

Abdullah Daej Khalefa Almaea

Supervisor

Prof. Mahmoud Hamid AL Migdadi

Al al-Bayt University, ٢٠١٩

Abstract

The study aimed to identify the role of secondary school principals in the State of Kuwait in enhancing national security and the effect of the variables of gender, scientific qualifications and years of experience. The study was conducted on all of the principals of male and female secondary schools. The descriptive approach was used in this study. After its reliability and validity had been verified, a questionnaire consisting of (٤٨) items distributed on four dimensions (intellectual security, health security, psychological security, social security) was used as the research instrument for collecting data.

The results of the study showed that the overall degree of the role of secondary school principals in the State of Kuwait in enhancing national security came at a "high" level in all fields, Where the field of social security ranked first with a high average

of (٣.٨٠), While the second place was the highest health security with an average of (٣.٧٩), In third place, the psychological

security was high with an average of (٣.٧٣) and the last rank was the intellectual security with an average of (٣.٧١). The third place was the psychological security with an average of (٣.٧٣). The last place was the intellectual security with an average of (٣.٧١), There were no statistically significant differences in the participants' responses due to impact of gender on all dimensions except on intellectual security.٣) There were no statistically significant differences in the participants' responses due to impact of educational qualification, while there were differences because of the impact of years of experience in favor of ١٠ years and more in all fields and in the total score.

In light of the results of the study, the study recommended a number of recommendations, including: strengthening the principals of secondary schools in the State of Kuwait with various incentives, to encourage them to continue to strengthen national security in secondary schools and to transfer successful experiences in how to enhance national security and its main areas of secondary schools in Kuwait. Training courses, workshops and lectures for high school principals on how to enhance national security in the areas of intellectual security,

social security, health security and psychological security.

Keywords: School Management Role, Strengthening National Security.

الفصل الاول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

إن حماية المجتمع والحفاظ على مقدراته وهويته وقيمه وتأمين أفراده من الخوف والفقر وضمان كرامتهم وحياتهم لهو مطلب أساسي تسعى لتحقيقه جميع الدول لمجتمعاتها. ولكي يتم ذلك، لا بدّ للدولة من تنمية قدراتها وإمكانيتها في جميع المجالات العسكرية والسياسية والإقتصادية والعلمية والثقافية والصحية، لمواجهة التحديات الداخلية والأخطار الخارجية التي تواجهها. ومن هنا فإن الأمن الوطني يُعد ركيزة أساسية لتقدم وازدهار أية دولة ونهضتها لتكون في مكانة مرموقة بين الدول.

والأمن هو شعور الإنسان بالإطمئنان لانعدام التهديدات الحسية على شخصه وحقوقه، ولتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية، مع شعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية (الشقحاء، ٢٠٠٤: ١٣). والحاجة إلى الأمن هي شعور قديم قدم الإنسان ذاته، وجد معه لمواجهة الوحدة والخوف، ولقد كان مفهوم الأمن ذاتياً يعتمد على حماية الإنسان لنفسه من المخاطر البيئية والبشرية التي تواجهه، مما دفعه إلى الاتجاه نحو الاستئناس ومعايشة الآخرين، لإدراكه أن في الاتحاد قوة لمواجهة الخوف والخطر؛ فالأمن الفردي لا يمكن أن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن الأمن والاستقرار، ومن هنا ظهرت الأسرة، والعشيرة، والقبيلة، ثم الدولة انطلاقاً من حاجة الإنسان وبدافع الشعور بالطمأنينة، وحماية ذاته بكل ما تعنيه كلمة الحماية والأمن بإبعادها المختلفة (عمارة، ٢٠٠٩).

وقد تطور مفهوم الأمن من توفير الاحتياجات الغذائية والصحية والروحية والترفيهية إلى مفهوم الأمن الشامل أو الأمن الوطني وهو توفير الحماية وتحقيق الطمأنينة والأمان والاستقرار النفسي والبدني والاكتفاء المادي لأفراد المجتمع، وهو بذلك يعكس قدرة المجتمع على مواجهة التحديات الحالية، وتحقيق أكبر قدر من الاعتماد على الذات لضمان الاستقرار (عربيّات، ١٩٩٩).

وفي عصرنا الحاضر تطورت الأخطار التي تهدد الأمن الوطني، كما تنوعت أشكالها ومصادرها؛ لذلك توسع دور المنظومة الأمنية لتشمل كل ما يمس أمن المواطن وراحته واستقراره ورفاهيته، وقد استلزم ذلك بالضرورة تطور المسؤولية، فلم تعد الأجهزة الأمنية وحدها هي المسؤولة عن الحفاظ على أمن المجتمع ومكتسباته، وإن كان يقع عليها الجزء الأكبر من المسؤولية، بل أصبحت جميع مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسات التربوية داخلة ضمن مفهوم تحقيق الأمن الاجتماعي والوطني وتعزيزه (المنشأوي، ٢٠٠٦).

ولما كان الإنسان العامل الأهم في السلم أو الحرب، في التنمية والاقتصاد، في الصحة والرفاه، فلا بد من بناء الإنسان في جميع مناحي الحياة التربوية والشخصية، لذا تعتبر تربية الإنسان مهمة لتحقيق الأمن، فالتربية قوة ضابطة لسلوكيات الأفراد، إذ يتخذها المجتمع أداة لضمان استمراره والحفاظ على مقوماته الثقافية، وتحقيق تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية، وعدم الخروج على المعايير والقيم السائدة التي اختطها المجتمع، مما يساعد الأفراد على التكيف والتقليل من الانحراف الاجتماعي، ودعم القيم والاتجاهات التي تحقق أمن المجتمع واستقراره (السلطان، ٢٠٠٨).

ويتضمن مفهوم الأمن الوطني أمن المواطن وممتلكاته وتاريخه وتراثه وحياته الأساسية، كما أنه يتضمن سيادة الدولة وسلامة أراضيها وحدودها السياسية، ويتضمن إضافة إلى ذلك الحرية النسبية للقرار الوطني، واستقرار الدولة الأمني والاجتماعي الداخلي، وقدرتها على النهوض بالمتطلبات التنموية الشاملة لمجتمعها، كما أن أعلى درجات الأمن الوطني لا تتحقق إلا من خلال دمج ثلاثة عناصر أساسية وهي الحاجة إلى قدرة دفاعية كافية للدولة لردع التهديدات الإستراتيجية الداخلية والخارجية، وحاجة المواطن للأمن والاستقرار الداخليين، وحاجة المجتمع للنمو والتنمية الشاملة (الشرعة، ٢٠١٦).

والأمن الوطني والعملية التعليمية والتوجيه الأسري، بالإضافة إلى دور المسجد، كل هذه العناصر تسير في خط متواز لدفع الأفراد إلى اتجاهات فكرية سليمة ورشيدة وصحية تنتج سلوكا سويا يؤدي إلى إقامة علاقات ايجابية تعينهم على مواجهة الأفكار الهدامة والعيش بأمان وسلام، وإنه لمن الخطأ الاعتقاد بأن دور المؤسسات التعليمية – على سبيل المثال – يتوقف فقط عند التعليم بمعناه التقليدي (القراءة والكتابة) كما يشير البعض. بل إن دورها يزداد أهمية في كل المراحل خاصة

المتوسطة والثانوية نظرا للتطور العمري الذي يمر به الطالب وتحديدًا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب. إذن لا بد من رسم استراتيجيات واضحة وقوية لتنمية ودعم الأمن الفكري لتحقيق طموحات الدولة في توفير الأمن، والمشاركة في وضع الإجراءات الوقائية، ومتابعة المتغيرات والصراعات الخارجية اقليمياً وعالمياً مصحوبة بالجاهزية والاستعداد لعلاج المشاكل والأزمات التي قد تهدد الأمن الوطني (الطريف، ٢٠٠٧).

والمدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع، وظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال من خلال التربية والتعليم لبناء أفراد صالحين في المجتمع، وهي ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات نفسية وتربوية عجزت عن تأديتها بيئة الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة تربوية يتلقى فيها المتعلمون العلم والمعرفة والقيم والاتجاهات الإيجابية كالاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، واحترام القانون، والتمسك بالحقوق، وأداء الواجبات، والعمل بروح الفريق، والتخلي عن الأنانية، وضبط الانفعالات، والانتماء والاعتزاز بوطنهم (الصبيح والرصاعي، ٢٠١٨). والمدرسة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية ذات الأهمية العظمى، لأنها تقوم بأدور مهمة في تشكيل سلوك الطلبة، بما تملكه من نظم وأساليب تربوية، وما تتضمنه من كفايات متخصصة ومدربة، وهي المدخل الحقيقي والموضوعي المعني بتكوين القيم والمفاهيم الصحيحة للقضايا والاحتياجات الاجتماعية (السليمان، ٢٠٠٦).

ولإدارة المدرسية وظائف عديدة تتطور بتطور مفهومها واتساع مجالاتها، منها دراسة المجتمع ومشكلاته وأمانيه، والعمل على حلها وتحقيق أهدافه، وتزويد الطالب بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع عن طريقها مواجهة ما يعترضه من مشكلات (الدعيج، ٢٠٠٩). ومن هنا فإن لإدارة المدرسية في الميدان التربوي مكانة متميزة ولها دور هام، لأنها تمثل الرأس من الجسد، ومنها ننتظر القدوة الحسنة في تأكيد وتعزيز معاني الأمن العظيمة والرقى الحضاري على كافة الصعد (دينو، ٢٠١٧).

ويرى الباحث بأن أهمية الأمن الوطني لا تتمثل فقط في العمل على توفير الاحتياجات الغذائية والصحية والروحية والترفيهية بل شملت العمل على توفير الحماية وتحقيق الطمأنينة والأمان والاستقرار النفسي والبدني والاكتفاء المادي لأفراد المجتمع كما يتجلى ذلك في مفهوم الأمن الوطني أو الأمن الشامل.

كما أن دور المؤسسات التعليمية إنتقل من الدور التقليدي المتمثل بالإكتفاء بعملية التعليم وذلك تماشيًا مع طبيعة العصر ومستجداته ومتطلباته، حيث أصبح دور المؤسسات التعليمية بادارتها يدور حول الطالب، وتوفير كافة السبل والظروف والإمكانات التي تساهم في توجيه النمو العقلي والبدني لدى الطلبة، وكذلك تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي هي الأساس بالنسبة للإدارة المدرسية.

ويعد مديرو المدارس الثانوية في دولة الكويت من أركان العملية التعليمية في تعزيز الأمن الوطني، ولكن تبقى درجة التأثير في تعزيز الأمن الوطني ومستوياته، من خلال أستقصاء وجهة نظرهم، حيث يرى الباحث ان دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني مهم جدا، الامر الذي يتطلب ان يكون هؤلاء المديرين قادرين على الإرتقاء بالمدارس، وان تتوفر لديهم المقدرة على الرؤية والإدراك لأهمية الأمن الوطني في تقدم المؤسسات التربوية التي يعملون بها. ونتيجة لما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني.

وتأتي هذه الدراسة لتوضيح الدور الذي يؤديه مدراء المدارس في تعزيز الأمن الوطني لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة :

إن الشعور بالأمن والاطمئنان أمر مطلوب لتحقيق التقدم والازدهار في جوانب الحياة المختلفة، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية، ولذلك تسعى المجتمعات الإنسانية منذ القدم على اختلاف معتقداتها وتوجهاتها ومستوياتها الحضارية إلى توفير الأمن، ولا يقلقها شيء قدر ما يقلقها زعزعة أمنها واستقرارها (عبدالسميع، ٢٠١٠)، وإن التطورات السريعة والتغيرات المفاجئة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة في مؤسساتها وأنساقها الاجتماعية ووثقافاتها وقيمها وعاداتها وتقاليدها وفي مختلف مجالات حياة شعوبها، نتج عنه ازدياد سريع في عدد القضايا، والجرائم، والانحرافات السلوكية والفكرية التي لم تعد تهدد حياة الفرد أو مجتمع بعينه؛ بل أصبحت تهدد الأمن والسلم الدوليين بصفة عامة، والأمن الوطني على وجه الخصوص، الأمر الذي حدا بالكثير من المهتمين والباحثين في مجال الوقاية

من الجريمة، وتحقيق الأمن والطمأنينة للمجتمعات للمطالبة بمشاركة فاعلية أفراد المجتمع ومؤسساته في تحمل المسؤولية الأمنية، ومد جسور التعاون مع المؤسسات الأمنية (الطيار، ٢٠١٢).

وينبغي الإشارة إلى أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التربوية، كالمدراس والجامعات، والتي عليها إيجاد ثقافة أمنية اجتماعية لدى المتعلمين، وتبصيرهم ببعض أنماط السلوك الذي يمكن أن يؤدي إلى انحرافهم ومن المفترض أن تقوم هذه المؤسسات بتقديم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والمبادئ والأفكار التي تجعل من المتعلم فرداً صالحاً، ومواطناً منتصباً لأتمته ومثلها وقيمها العليا (الصبيحيين والرصاعي، ٢٠١٨).

ويُعد مديرو المدارس الثانوية الواجهة الأولى لمتابعة وتنفيذ المناهج التربوية وفقاً للأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية، ونظراً للدور المحوري لمديري المدارس، إذ يترتب عليهم مسؤولية غرس القيم التي تتطابق مع المنظومة التربوية في دولة الكويت، للمحافظة على الأمن الوطني، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية والتي تكمن مشكلتها في محاولة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الوقوف على دور مديري ومديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني، نظراً للدور الكبير الذي يؤديه الأمن الوطني بمحتوياته الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، نظراً للتقدم العلمي المتسارع وانتشار المعرفة العلمية بسهولة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة كالشبكة العنكبوتية والفضائيات، إذ لا بد من مراقبة جيل الشباب في المدارس من الدسائس الفكرية المخالفة لقيم الدين الإسلامي، وللعادات والتقاليد المجتمعية في دولة الكويت للمحافظة على الأمن الوطني .

أسئلة الدراسة :

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :

١- ما دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظرهم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظرهم .

٢- التعرف إلى الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) .

أهمية الدراسة :

يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني .

٢- تسهم في تزويد العاملين بالمؤسسات التعليمية بأفضل الأساليب الحديثة في توجيه الطلبة والمعلمين وفقاً للأهداف التربوية.

٣- قلة الأبحاث المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني .

٤- الحاجة المستمرة لإثراء الجانب الخاص بالأمن الوطني فكرياً وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً .

٥- يؤمل أن يستفيد المعنيون في مجال الأمن الوطني في دولة الكويت من نتائج هذه الدراسة، إضافة إلى استفادة الباحثين من أدوات الدراسة في دراسات لاحقة. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

يستخدمُ الباحث في هذه الدراسة مصطلحات من الأهمية تعريفها:

التعريف اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الأمن :

الأمن في اللغة هو نقيض الخوف. والفعل الثلاثي أمن أي حقق الأمان. قال ابن منظور: "أمنت فأنا آمن، وأمنت غيري أي ضد أخفته، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والإيمان بمعنى التصديق، وضده التكذيب، فيقال آمن به قوم وكذب به قوم (ابن منظور، ٢٠١٠)." .

تتفق معظم الأدبيات التي قامت بتعريف مفهوم الأمن على أن المفهوم يشير عموماً إلى تحقيق حالة من انعدام الشعور بالخوف، وإحلال شعور الأمان ببعديه النفسي والجسدي محل الشعور بالخوف، والشعور بالأمان قيمة إنسانية كونية مرغوبة لا تقتصر على فئة اجتماعية معينة أو مرتبطة بمستوى الدخل، فالفقير مثل الغني يحتاج إلى الشعور بالأمان ويسعى إلى تحقيقه وإن اختلفت درجات المتمتع به، ونظراً لصعوبة تحقيق الأمان الكامل، فقد أصبح يُنظر للأمن على أنه مسألة نسبية مرهونة بالسعي لتعزيز أفضل الشروط لتوافره (المشاط، ١٩٩٣).

الأمن الوطني، اصطلاحاً : هو تأمين سلامة الدولة ضد أخطار خارجية وداخلية قد تؤدي بها إلى الوقوع تحت سيطرة أجنبية نتيجة ضغوط خارجية أو انهيار داخلي (الكيالي، ١٩٧٩).

الأمن الوطني والاقليمي : تثبيت الحالة التي توفر درجات مقبولة من الاحساس بالامان والطمأنينة باتباع سياسات تريد الولة من ورائها الحفاظ على كيانها وسلامتها ضد اي نوع من التهديدات داخلية كانت أم خارجية (محمد، ٢٠١٣).

الأمن الوطني، إجرائياً :

مجموعة من الإجراءات التربوية الرقابية المستمرة للمحافظة على الأمن الوطني، ومواجهة الغزو الفكري السلبي الخارجي والداخلي، باستخدام أساليب التوجيه والإرشاد الإدارية التربوية لتحسين فئات الشباب والشابات، وتقاس هذه الإجراءات بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الواردة بأداة الدراسة والتي تندرج تحت مجالات: الأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن الصحي، والأمن النفسي).

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت.
 - الحدود الموضوعية: أقتصرت الدراسة على دراسة دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني في المجالات: الأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن الصحي، والأمن النفسي).
 - الحدود المكانية: أقتصرت تطبيق الدراسة على مديري المدارس الثانوية في مدارس دولة الكويت.
 - الحدود الزمنية: أقتصرت تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- كما تتحدد نتائج الدراسة بمدى مصداقية أداة الدراسة وثباتها واستجابة أفراد عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني.

أولاً: الأدب النظري.

تناول هذا الجزء عرضاً للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة .

الأمن: من الناحية اللغوية، فهو نقيض الخوف وهي تعني السلامة، والفعل أمن أماناً وأماناً وأمنة، وكلمه (الأمن) لغة النفس وسكون القلب وزوال الخوف، ويقال: أمن من الشر أي سلم منه (مراد، ٢٠٠٥).

والأمن هو: "ما تبحث عنه النفوس في كل شأن من شؤون الحياة، كالأمن في الأوطان، والأمن على الأعراض، والأمن على الأموال والممتلكات، وغيرها" (الشويعر، ٢٠٠٠: ١٢٣).

الأمن الوطني: هو مجمل المبادئ النظرية والاهداف الوظيفية والسياسات العملية المتعلقة بتأمين وجود الدولة ومن فيها، وسلامة اركانها ومقومات استمرارها واستقرارها، وتلبية احتياجاتها المختلفة، وضمان قيمها ومصالحها الحيوية على المستوى الداخلي والخارجي وفق استراتيجية شاملة (مراد، ٢٠٠٥).

المفهوم الشامل للأمن الوطني :

يُعد مفهوم الأمن ذا أهمية خاصة، وقد شاع استخدامه حديثاً في مجالات متعددة، إلا انه كما يشير البعض يتسم بالغموض اذا ما ربط بمصطلح الأمن الوطني المصطلح الاكثر تعقيداً وتشعباً. ان ظهور مصطلح الأمن ظهر جلياً في اعقاب الحرب

العالمية الثانية، فقد برزت كثير من المدارس الفكرية التي تبحث في ماهية الأمن الوطني وتحقيقه، وكان التركيز والبحث يدوران حول كيفية صيانة الأمن وتجنب الحروب (الطريف، ٢٠٠٧).

ويعد الأمن أهم الأسس الذي يجب الاعتماد عليها لبناء قاعدة قوية تحافظ على رقي المجتمع وتقدمه، للحفاظ على مقدرات الأمة ومنجزاتها في إطار المسؤولية المناطة بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التربوية لتحقيق ما يسهم في تعزيز الأمن بكل أبعاده والحفاظ على سلامة المجتمع والأفراد (الحارثي، ٢٠٠٩).

ولما كان الأمن الوطني في مفهومه الشامل يعني تأمين الدولة والحفاظ على مصادر قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد الاستراتيجيات والخطط الشاملة التي تكفل تحقيق ذلك، يبرز هنا البعد الفكري والمعنوي للأمن الوطني الذي يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد الكريمة. هذا البعد من وجهة نظرنا يمثل بعدا استراتيجيا للأمن الوطني لأنه مرتبط بهوية الأمة واستقرار قيمها التي تدعو إلى أمن الأفراد وأمن الوطن والترابط والتواصل الاجتماعي، ومواجهة كل ما يهدد تلك الهوية وتبني أفكار هدامة تنعكس سلبا على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لان الهوية تمثل ثوابت الأمة من قيم ومعتقدات وعادات، وهذا ما يحرص الأعداء على مهاجمته لتحقيق اهدافهم العدوانية والترويج لأفكارهم الهدامة وخاصة بين شريحة الشباب، والتشويش على افكارهم ودعوتهم للتطرف (العايد، ٢٠٠١).

ويشير مفهوم الأمن الوطني إلى المقدرة التي تتمكن بها الدولة من تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية والخارجية، الاقتصادية والعسكرية، في شتى المجالات في مواجهة المصادر التي تتهددها في الداخل والخارج، في السلم وفي الحرب، مع استمرار الانطلاق المؤمن لتلك القوى في الحاضر والمستقبل تخطيطاً للأهداف المخططة (حسين، ٢٠٠٠).

فالوصول إلى مفهوم الأمن الشامل يتضمن العمل الجاد من خلال تحقيق التوازن بين جميع المجالات الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن الغذائي والأمن الصحي للوصول إلى قمة الأمن، متمثلاً في الأمن الفكري من خلال مخاطبة العقل الإنساني لأنه بتحقيق الأمن الفكري فإنه تلقائياً يحقق الأمن في الجوانب الأخرى (الحارثي، ٢٠٠٩).

وللأمن الوطني أبعاداً وركائز ومستويات؛ حيث يُشير حسين (٢٠٠٠) أن المفهوم الشامل للأمن، فإنه يعني تهيئة الظروف المناسبة والمناخ المناسب للانطلاق بالإستراتيجية المخططة للتنمية الشاملة، بهدف تأمين الدولة من الداخل والخارج، بما يدفع التهديدات باختلاف أبعادها، بالقدر الذي يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر له أقصى طاقة للنهوض والتقدم.

من هنا فإن شمولية الأمن تعني أن له أبعاداً متعددة وهي:

أولها: البعد السياسي.. ويتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة.

ثانياً: البعد الاقتصادي.. الذي يرمي إلى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب وتوفير سبل التقدم والرفاهية له .

ثالثاً: البعد الاجتماعي.. الذي يرمي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء .

رابعاً: البُعد المعنوي أو الأيديولوجي. الذي يؤمّن الفكر والمعتقدات ويحافظ على العادات والتقاليد والقيم .

خامساً: البُعد البيئي الذي يوفّر التأمين ضد أخطار البيئة خاصة التخلص من النفايات ومسببات التلوث حفاظاً على الأمن.

وتتم صياغة الأمن على ضوء أربع ركائز أساسية، وهي:
أولاً: إدراك التهديدات سواء الخارجية منها أو الداخلية .

ثانياً: رسم إستراتيجية لتنمية قوى الدولة والحاجة إلى الانطلاق المؤمن لها .

ثالثاً: توفير المقدرة على مواجهة التهديدات الخارجية والداخلية ببناء القوة المسلحة وقوة الشرطة القادرة على التصدي والمواجهة لهذه التهديدات .

رابعاً: إعداد سيناريوهات واتخاذ إجراءات لمواجهة التهديدات التي تتناسب معها..
وتتصاعد تدريجياً مع تصاعد التهديد سواء خارجياً أو داخلياً .

وللأمن أربعة مستويات :

أولاً: أمن الفرد ضد أية أخطار تهدد حياته أو ممتلكاته أو أسرته .

ثانياً: أمن الوطن ضد أية أخطار خارجية أو داخلية للدولة وهو ما يُعبّر عنه "بالأمن الوطني".

ثالثاً: الأمن القطري أو الجماعي، ويعني اتفاق عدة دول في إطار إقليم واحد على التخطيط لمواجهة التهديدات التي تواجهها داخلياً وخارجياً، وهو ما يعبر عنه "بالأمن القومي".

رابعاً: الأمن الدولي.. وهو الذي تتولاه المنظمات الدولية سواء منها الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي ودورهما في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين (حسين، ٢٠٠٠) .

وقد قسم الشقحاء (٢٠٠٤) مجالات الأمن الوطني إلى قسمين رئيسيين هما:
مجالات الأمن الوطني الداخلية، وتتضمن الأمن النفسي، والأمن الاجتماعي، والأمن السياسي، والأمن المعيشي، والأمن المدني، والأمن الحضاري؛ ومجالات الأمن الوطني الخارجية، وتتضمن الأمن الفكري، والأمن العسكري، والأمن الاقتصادي، وفيما يأتي توضيح لبعض هذه المجالات والتي إرتأى الباحث الإشارة إليها وجعل هذه الدراسة تدور حولها.

الأمن الفكري:

يعدّ الأمن الفكري البعد الإستراتيجي للأمن الوطني حيث يُعد الأخير من أعمق المفردات في الفهم إذا ما ارتبط بالسياسة خاصة وأن مفهوم الأمن يرتبط بمدارس فكرية همها الأول والأخير توضيح معناه وتفسير دوره في عملية تحقيق الأمن الوطني وهو مفهوم لا يخرج عن كيفية صيانة الأمن وتجنب الحروب، والأمن الفكري واحد من مفاهيم الأمن الوطني والذي يسعى لحفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد الكريمة وهو من هذا المنطلق يمثل بُعداً استراتيجياً لحفظ كيان الأمة والحفاظ علي قيمها وهويتها والترابط والتماسك الاجتماعي وحماية كل هويتها وعدم تبني أفكاراً هدامة تنعكس سلباً علي جميع مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث أن الهوية تمثل ثوابت الأمة من قيم وعادات وتقاليد ومعتقدات، هذا التماسك في الأبعاد الأمنية يجعل الأعداء أشد شراسة لهدم هذه القيم والهويات خاصة في وسط الشباب وتشويش أفكارهم ودعوتهم للتطرف (أحمد، ٢٠١٠).

وينتزع المجتمع دائما إلى سيادة الأمن والاستقرار في جميع أرجائه، وقد يكلف هذا الأمر الكثير من المال والجهد والوقت للمجتمعات، وقد لا تصل تلك المجتمعات إلى بلوغ تلك الغاية إذا لم تبدأ بتحسين عقول أفرادها من شوائب الفكر الضال، والعقيدة الفاسدة، وثقافة التغريب التي تصارع عادات المجتمع وتقاليد (شلدان، ٢٠١١)

ويؤكد العراد (٢٠٠٩) ان الأمن الفكري وسيلة فاعلة وايجابية لمنع أي اختراق ثقافي أو غزو فكري أو معلوماتي للمجتمع بما فيه ومن فيه، وهو من الركائز الأساسية لبناء الشخصيات والمجتمعات على حد سواء، فهو بمثابة العمود الفقري و المنطلق الرئيس للأمن العام أو الشامل.

ان الأمن الفكري لهو من الركائز الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الاخلال بالأمن والذي سينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية، ان الوقوف بقوة في وجه مصادر الغزو الفكري المنحرف والمتطرف يمثل ركيزة اساسية لتحقيق الأمن الفكري فقد اشارت إحدى الدراسات إلى قول الملك الفرنسي لويس التاسع، عندما أطلق سراحه مقابل الفدية في مصر، «تكسرت الرماح والسيوف، فلنبداً حرب الكلمة». لا شك ان لا شكل، أو وجهة محددة، للأفكار المتطرفة والهدامة ويمكن ان يحملها افراد أو جماعات تروج للاكاذيب والادعاءات الباطلة للنيل من ثوابت الوطن، وزعزعة الأمن والاستقرار، والإضرار بالاقتصاد والمؤسسات الاجتماعية، ان الأمن الفكري مسألة معقدة وشائكة في مقابل الابعاد الأمنية الأخرى حيث تتمتع بالوضوح، فالفكر المتطرف لا يكون واضحاً لكل احد، وفي كل وقت، إذ لا يملك ذلك إلا المؤهلون القادرون على ذلك، الأمن الفكري هو إحساس المجتمع بأن منظومته الفكرية ونظامه الاخلاقي الذي يرتب العلاقات بين افراده داخل المجتمع ليسا في موضع تهديد من فكر متطرف وافد (العايد، ٢٠٠١).

تعدّ مصادر تهديد الأمن الفكري متعددة وتأتي احيانا كثيرة من جماعات التطرف والتشدد الفكري، ومثيري الفتن ودعاة الفرقة. ولما كانت الرقابة الأمنية أو الضوابط والقيود على ما تقوم بعرضه وبثه تلك الجماعات من خلال البث الاعلامي والانترنت وغيرهما من الوسائل من الصعوبة بمكان نظرا لما يسمى بالعولمة وعصر

تدفق المعلومات بكثافة، فقد اصبح اللجوء إلى استراتيجيات اجتماعية متكاملة امرا ملحا للمساهمة في الحفاظ على عقول الشباب وغيرهم من الغزو الفكري وتحصينهم ثقافيا من خلال المعلومات الصحيحة التي تزيد الوعي الأمني والثقافي وذلك لإبعادهم عن الوقوع في الجريمة والخروج على الانظمة والقيم والعادات والتعاليم الدينية السليمة.

والأمن الفكري ليس فقط مسؤولية السلطات المعنية بالأمن الوطني انما ايضا المؤسسات الاجتماعية بكل انواعها، سواء التعليمية أو الثقافية أو الدينية التي سيكون لها، من المؤكد، دور فعال وحيوي في المساهمة في تحقيق اعلى مستويات الأمن الفكري، وبشكل ادق نشير هنا إلى دور الاسرة والمدرسة والجامعة والمسجد، يضاف إلى ذلك وسائل الاعلام بكل انواعها والتي تنطلق من المجتمع. ويتمثل هذا الدور بالدرجة الاولى في نشر الوعي الأمني الفكري، وتنمية العلاقات بين رجال الأمن والمواطنين، ورفع معنويات رجال الأمن مما يعمق الشعور بالانتماء لهذا الوطن، وتبصير الجميع بالنتائج الوخيمة للجريمة وخطرها على المجتمع (الطريف، ٢٠٠٧).

الأمن الصحي:

يعد الأمن الصحي للمواطن أحد أهم مرتكزات الأمن الشامل للمجتمعات الإنسانية عامة، ولذلك فإن كل دول العالم تعتبر مهمة العناية بصحة المواطن من أعظم أولوياتها، لأنها قضية لا تحتمل الجدل، فهي فوق طاقة المواطن وقدرته على مواجهة عوارض الزمن القادمة لا محالة، وكلنا مهددون بطوارئ الأيام التي لا تفرق بين الصغار والكبار والفقراء والأغنياء، والأمن الصحي الشامل يشكل إحدى حاجات الأفراد والمجتمعات الأكثر إلحاحاً، وتصل إلى مرتبة الضرورة، ويلحظ في الوقت الذي يتم فيه تقليص دور الدولة وتضييق مساحات سلطتها في فلسفة إدارة

الدولة الحديثة المتبناه في العالم الغربي الذي ينتهج سياسة السوق والانفتاح الاقتصادي الذي يتعمق فيه القطاع الخاص، لكن الدولة بقيت تحتفظ بإدارة قطاعي التعليم والصحة بشكل مركزي، لأن هذين القطاعين لا يحتملان الاستغلال الفردي الجشع، ولا يحتملان سيطرة المنطق التجاري وفلسفة الربح على حساب تعليم المواطن وصحته (غرايبة، ٢٠١٧).

الأمن النفسي:

أولى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي حيث يرى ان الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العقيلي، ٢٠٠٤). كما أن الحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، ومن الحاجات النفسية الأساسية المهمة للنمو النفسي، وتحقيق التوافق والصحة النفسية، حيث يعد أيضاً من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم، ومن بين الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية حيث أن جذوره تمتد من الطفولة إلى المراهقة وتستمر حتى الشيخوخة، ومما الشك فيه أن الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع مجالات الحياة و أهمها الجانب التعليمي الاكاديمي (طهراوي، ٢٠٠٦).

الأمن الاجتماعي:

يرى الكيلاني (٢٠١٢) أن الأمن الاجتماعي يمثل الأساس الذي يركز عليه التقدم في سبيل تحقيق أهداف المجتمع الجماعية المشتركة، وهو مطلب أساسي ملح يتطلع إليه الفرد منذ بدء الخليقة، وفي أي مرحلة من مراحل حياته، ويتطلب من الدول والحكومات والأنظمة، العديد من الجهود المميزة لتحقيقه سواء على مستوى الأسرة أو القرية أو المدينة أو الدولة، أو المستوى الدولي؛ لأنه ركيزة أساسية لاستقرار الحياة البشرية، وأن للأمن الاجتماعي عدة تعريفات، وله مقومات، وقد

تطور مفهومه ليعني بأمن الإنسان، ويدور تعريف الأمن الاجتماعي حول توفير حالة الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع، بحيث يستطيع الأفراد التفرغ للأعمال الاعتيادية التي يقومون بها ، ذلك أنه في حالة انعدام الأمن فإن المجتمع يكون في حالة شلل وتوقف، ذلك أن الإنتاج والإبداع لا يزدهران إلا في حالة السلام والاستقرار.

ويرى العوجي (١٩٨٣) الأمن الاجتماعي على أنه مفهوم عام يشمل كل النواحي الحياتية التي تهتم الإنسان المعاصر، كالاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، بالإضافة إلى تأمين الخدمات الأساسية للإنسان بحيث لا يشعر بالعوز والحاجة، ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال البطالة والتوقف عن العمل، كما أنه يهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية، وبالتالي العمل على تأمين الوقاية من الإجرام والانحراف.

ويرى آل عيون (١٩٨٥) والشقحاء (٢٠٠٤) والكيلاني (٢٠١٢) أن الأمن الاجتماعي هو سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية، وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب والسرقه. ويرى البعض الآخر أن غياب أو تراجع معدلات الجريمة يعبر عن حالة الأمن الاجتماعي، وأن تفشي الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي، فمعياره منوط بقدرة المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الجريمة والتصدي لها وأن حماية الأفراد والجماعات من مسؤوليات الدولة من خلال فرض النظام وبسط سيادة القانون من خلال الأجهزة القضائية والتنفيذية، واستخدام القوة إن تطلب الأمر لتحقيق الأمن والشعور بالعدالة التي تعزز الانتماء إلى الدولة بصفقتها الحامي والأمين لممتلكات الناس وحياتهم.

دور المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الوطني:

تعد مؤسسات التربية في اغلب المجتمعات وسائط لترجمة اهداف اجتماعية الى واقع حي تتمثل في سلوك واخلاقيات افراد المجتمع واذن تم الرجوع الى النظام والسياسة التربوية لمجتمع ما يلاحظ انها وضعت وفق صيغ محددة ترتبط باهداف وتطلعات المجتمع ومن المعروف ان المجتمع حينما يسهم في دعم وتمويل هذه المؤسسات التربوية وينفق عليها فانه يقوم بذلك انطلاقاً من دور التربية في رقي واستقرار المجتمعات الانسانية فالمؤسسات التربوية تتحمل مسؤولية اداء وظائفها ومسؤولياتها امام المجتمع من حفاظ على تقاليد المجتمع وعلى ثقافته وعلى تنشئة افراده وضبط سلوكهم على الاحترام والتقيد بالنظم والقوانين المعمول بها في الدول ويعد التعليم بكافة مؤسساته المنتشرة في انحاء العالم وبكوارده التعليمية ومناهجه التربوية المتفاعلة مع حاجات النشء المعاصرة ومتطلباته المتنامية من اهم الضروريات الاجتماعية التي توفر للمجتمع حاجاته الضرورية وان من ابرزها، توفير الأمن ولاستقرار للفرد والمجتمع (فرج، ٢٠٠٤).

وتكمن أهمية ودور المؤسسات الوطنية في الأمن الوطني والتنمية ومنها المؤسسة التربوية، من خلال برنامج الإصلاح، الذي يرتبط بحاجات المجتمع وحاجات الفرد فيه لتحقيق مجتمع العدالة والمساواة بين المواطنين ووطن الحرية والتعددية واحترام الرأي، فلا يوجد فرق بين مواطن وآخر إلا بما يقدمه للوطن، فالمؤسسات التعليمية والمدرسة وحدة فيها، من أهم الأدوات للتربية الوطنية والتنشئة السياسية وأكثرها تأثيراً على الناشئة من أبناء الوطن، فالمدرسة مصدر رئيس من مصادر التنمية البشرية يعتد بها، لها دورها في تحقيق الأهداف بشكل منظم ومنهجي قادر على إحداث التغيير الإيجابي المنشود، وهي حاضنة الأمن الوطني الذي يخلق أجيالاً واعية منتمية مدركة لمصالح الوطن وعارفة بالتحديات

الداخلية والخارجية التي تواجه الوطن، ومن هنا لا بد من بناء الوعي للناشئة والشباب في مراحل التعليم الأساسي والثانوي من خلال تربية مقصودة تشرف عليها وزارة التربية والتعليم لبعض المبادئ والمفاهيم المتعلقة بـ (الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والديمقراطية، والمسؤولية الاجتماعية والدستور والقوانين، والحقوق والواجبات، والهوية، والتراث، والولاء، والانتماء، والوحدة الوطنية والعدالة، والتنمية، والتسامح، ونبذ العنف والغلو والتطرف، وقبول الآخر، والحوار، والنظام، والتعاون، والعيش المشترك، والأمن، والتنوع، والمواطنة الصالحة، والقيم الإنسانية، والتكيف)، بما ينسجم مع فلسفة التربية والتعليم وأهدافها، والاهتمام بالتوجهات الوطنية والقومية والقيم الإسلامية والإنسانية التي تنمي الحس الوطني وتسهم في إعداد المواطن والإنسان المنتمي الصالح، ومن خلال بناء الأطر العامة للمناهج الدراسية وتطوير محتوى الكتب المدرسية وتضمينها المفاهيم والمبادئ التي تعزز ذلك في نفوس الطلبة، ودعم تعلمهم من خلال تنفيذ النشاطات المدرسية في برامج ونشاطات متنوعة مثل : البرلمان المدرسي، وفعاليات الإذاعة المدرسية، وإحياء المناسبات الوطنية، والمسرح المدرسي، وجمعيات النشاط الطلابية، ومعسكرات الشباب والتدريب العسكري، والأعمال التطوعية لخدمة المجتمع، والصحف المدرسية والإلكترونية، وتنفيذ الزيارات والرحلات المدرسية، والمسابقات والأبحاث المدرسية وغيرها (مقدادي، ٢٠١٧).

ويرى الدوسري (٢٠١٤) ان هناك ملاحظات بصفة عامة على الوضع الحالي للتربية من أجل المواطنة في التعليم العام، وأن هناك تركيزاً في اتجاه واحد، وهو تقويم المعارف للطلاب بشكل سردي غير تحليلي، وعلى الطالب فقط استيعاب المعارف وحصد أعلى الدرجات، حيث إن الامتحان هو المعيار الأساسي للانتقال من

مرحلة إلى أخرى، من مراحل التعليم العام، وهذا لا يُكوّن مواطناً يتحمس ويشارك في خدمة المجتمع ووضع الأفكار المفيدة، للنهوض بالوطن ورفع مكانته.

وبعد تحليل الدوسري (٢٠١٤) لمحتوى بعض المقررات الدراسية بالتعليم العام، وهي مواد التربية الإسلامية والاجتماعيات، والتربية الوطنية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وعلم الاجتماع للمرحلة الثانوية، وفق تحليل محتوى المواضيع المفهومة للمقررات كان من أهم نتائج هذا التحليل ما يلي: المقررات الدراسية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ضمنت قدرًا قليلًا عن المواطنة، كما ينقص المقررات الدراسية الكثير من المعارف الثقافية والمواقف التعليمية/ والممارسات العملية اليومية للمواطنة، حيث تفتقد محتويات الكتاب المدرسي كثيرًا من مكونات المواطنة، وإن وجدت فغالبًا ما تكون ضمنية، عدا مقرر التربية الوطنية في كلتا المرحلتين حيث لوحظ إفراد مواضيع تنمية المواطنة لدى الطلبة بشكل يتناسب ومضمون مقررات التربية الوطنية للمرحلتين المتوسطة والثانوية. بالإضافة إلى ذلك فإن المقررات الدراسية تفتقد المقومات الأساسية، التي لا بد على القائمين عليها، من إعادة صياغتها لتتواءم مع متطلبات التغييرات المحلية والعالمية، والتي تشمل: تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني، تحديد أوجه السلبيات والإيجابيات في المقررات الدراسية في التعليم العام، وتلك التي تعزز الانتماء الوطني وتنمية روح المواطنة، حضور التواصل بين الطلبة من جهة والمعلمين من الجهة الأخرى، ليتمكن النشء من تصور المثل الأعلى الذي يتوقون إليه، ويستلهمون منهم القيم الإنسانية التي تؤدي إلى تكوين مشاعر الانتماء الوطني، تضمين خطط الإدارة المدرسية القيم الوطنية المرغوب تعزيزها في الطلبة، لتزيد الحممة والمودة والتفاعل مع مجتمعهم، ضمن الفعاليات والمناسبات المدرسية المختلفة، تعزيز قيم الحوار في المقررات الدراسية، باحترام

الرأي والرأي الآخر، وتعلم فنون الإنصات والاستماع، تكامل كافة مؤسسات المجتمع المدني مع المؤسسة التعليمية لإحياء مفهوم المواطنة وتنمية الانتماء، إدخال مفهوم التربية من أجل المواطنة في جميع المقررات الدراسية وجميع المراحل التعلم العام إن أمكن، وعدم التركيز على مادة دراسية معرفية بعينها في تنمية روح المواطنة وتعزيز الانتماء الوطني، أو تحديد مرحلة عمرية دون غيرها.

أهمية الأمن الوطني في الكويت:

تُسهّم الدولة الكويتية بشكل كبير على بقاء عناصر الأمن الوطني الرئيسية متوافرة ومتاحة لأبناء الشعب الكويتي، من خلال التركيز على آليات النجاح للامن الفكري بواسطة نشر التعليم العام والجامعي، وشمول جميع المواطنين في الرعاية الصحية وفق منظومة تخدم كافة الفئات لأبناء الشعب، نظراً لأهمية الأمن الصحي، وتركز الدولة الكويتية على بناء عناصر النجاح للامن الاجتماعي من خلال نظام حماية ابناء الشعب من الانشقاق والخلاف، وتوفير الدولة مقومات النجاح للشعب لتحقيق الرعاية النفسية والجذانية، والذي ينعكس بدوره على المحافظة على الأمن النفسي لأبناء الشعب الكويتي.

الابعاد الداخلية للامن الوطني الكويتي:

يعد أهم الابعاد الداخلية للامن الوطني لدولة الكويت والعوامل المؤثرة فيه، والتي تشكل نقاط الضعف والقوة في الدولة، ويعد أبعاد أو عناصر لها دور بالامن الوطني الكويتي كالبعد الجغرافي ثم العسكري والاقتصادي والاجتماعي والسياسي (المزين، ٢٠١٢).

البعد الجغرافي: يوجد علاقة وثيقة بين الجغرافيا والامن القومي، إذ ان البعد الأمني لأي دولة انما يتحدد بواقعها الجيوستراتيجي أو بخصائصها الجيوبولتيكية، وهي جملة الخصائص الجغرافية التي تتميز بها الدولة من موقع وحدود وتضاريس

ومناخ، ودور هذه الخصائص في دعم أو تهديد الأمن القومي للدولة، والبعد الجغرافي لدولة الكويت يعد عاملاً أساسياً إلى جانب العوامل الأخرى في تهديد الأمن الوطني الكويتي أكثر من أي دولة، حيث تتحقق العلاقة بين الجغرافيا والأمن في أقصى درجاتها في حالة الكويت، ويمكن تحديد الخصائص الجيوستراتيجية لدولة الكويت فيما يلي:

الموقع لدولة الكويت: تقع دولة الكويت على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي، وتحدها من الشرق عبر المياة الإقليمية إيران، وتحدها من الجنوب والجنوب الغربي السعودية، ومن الشمال والشمال الغربي العراق، وهي بحكم موقعها تعتبر منفذاً طبيعياً لشمال شرق شبه الجزيرة العربية، وتبلغ المساحة الكلية للكويت حوالي (١٨.٠٠٠) كيلو متراً مربعاً أو (٧٠٠٠) ميلاً مربعاً تقريباً (المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٦)

خصائص إقليم دولة الكويت وعلاقتها بالأمن الوطني: هذه الخصائص أيضاً تمثل نقاط ضعف في أكثر من معنى، فالإقليم يأخذ الشكل شبه المستدير تقريباً، وهو منبسطة من الداخل يكاد يخلو من العراقيل أو العوائق، ويشكل مع دول الجوار متصلاً مكانياً واحداً دون موانع طبيعية، وخصوصاً مع العراق والسعودية (الفيل، ١٩٨٥).

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

تناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة وذات الصلة بدور مديري المدارس الثانوية بتعزيز الأمن الوطني على المستوى العربي والاجنبي، مرتبة حسب التسلسل الزمني من الاقدم للاحدث:

أجرى جوهر (١٩٩٥) دراسة تحليلية بعنوان الأمن الوطني لدولة الكويت والمنظور الاستراتيجي المطلوب، وتنقسم الدراسة الى خمسة أقسام، حيث تناول الباحث مفهوم

الأمن الوطني ومراحل تقدمية، ثم انتقل الى مفهوم الأمن الوطني الكويتي، وتطرق الباحث أيضاً لبعض المؤثرات الداخلية والخارجية للأمن الوطني الكويتي معتمداً على الإحصائيات الخاصة بالجرائم والجرح، ومحاولة تحليل هذه النتائج، والتي تعد تهديداً مباشراً للأمن الوطني الكويتي، وقد ركزت هذه الدراسة على البعد الداخلي أكثر من الخارجي، وتعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة كونها قد تطرقت على الأبعاد والتأثيرات الدولية للأمن الداخلي والخارجي الكويتي.

أجرى كسناوي (١٩٩٩) دراسة تحليلية حول التعليم والأمن العربي: رؤية مستقبلية في ضوء التربية الإسلامية، حيث استعرض الباحث مواصفات التربية الإسلامية في تحقيق أمن الفرد والمؤشرات العامة عن حالة الجريمة في مختلف الدول العربية وواقع التعليم فيها من حيث النظم والمناهج وعلاقتها بالتوعية والتوجيه لمنع الجريمة والحفاظ على الأمن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل الباحث إلى أن من أسباب انتشار الجريمة في بعض المجتمعات العربية إغفال بعض هذه المجتمعات لأسس التربية الإسلامية، بينما يقل معدل الجريمة في المجتمعات ذات النظم التعليمية الإسلامية، كما يرتفع معدل الأمن في حالة ارتباط نظم التعليم والمناهج الدراسية بأسس إسلامية.

واستعرض اليوسف (٢٠٠١) الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي من خلال استقراء تأثير التعليم على المستوى العام للإجرام، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استعرض أثر التعليم على مستوى الإجرام من التجارب الدولية حول دور بعض المؤسسات التربوية في العمل الوقائي ضد الجريمة، واستعرض الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي من خلال إبراز المحاور الأمنية التي تركز عليها المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية، وقد خلص الباحث إلى أن المدرسة تلعب دوراً أمنياً هاماً من خلال ما تقدمه من مناهج تربوية ودينية وبرامج تدعم الأمن بجميع جوانبه.

وفي دراسة موضوعية قام بها اليوسف (٢٠٠٤) وهدفت التعرف على دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، والدور الأمني للمدرسة في مواجهة الإرهاب والعنف والتطرف، وتم استخدام المنهج المكتبي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الرؤية المستقبلية للدور الأمني للمدرسة في مكافحة العنف والإرهاب والتطرف يجب أن تنطلق من إعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحية جديدة يكون لديها الرغبة والمقدرة والصلاحيات والإمكانات المادية والبشرية لحذف ما أصبح غير ملائم لمعطيات العصر وإضافة ما هو ضروري وملائم لمعطيات العصر في عصر العولمة والسموات المفتوحة، وإعادة النظر تلك يجب أن لا تكون انفعالات وقتية أو ردود فعل عاجلة وإنما يجب أن تنطلق من دراسات متعمقة للتغيرات التي يمر بها المجتمع والمستجدات العصرية بروح تأخذ مصلحة البلاد والأمن فوق كل اعتبار، وإضافة مناهج جديدة حول الوقاية من الجريمة والانحراف توضح كيف يمكن للشباب تحصين أنفسهم من الجريمة ومعرفة السبل الناجحة للابتعاد عن مهاوي الرذيلة والانحراف وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الدولية حول دور مؤسسات التربية في الوقاية من الجريمة والانحراف.

وأجرى الشقحاء (٢٠٠٤) دراسة تحليلية نظرية عن الأمن الوطني في المجتمع السعودي، انطلقت من أنّ حالة الأمن الوطني في الدولة تعتمد على درجة كفاءة مجموعة من المتغيرات المحورية فيها، وهذه المتغيرات هي: العقيدة والقيادة والسياسة والاقتصاد والإعلام والقوى العسكرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبينت النتائج إنّ التصدي للأمن الوطني دون العناية بالأصول والثوابت التي تتميز بها الهوية الإسلامية هو هدر للجهود، وإنّ الخطر الحقيقي على أمن الدولة يكمن في عدم تماسك جبهتها الداخلية وانسجامها واتفاقها على أصول ومبادئ ومنطلقات مشتركة، كما أنّه لا بد من إصلاحات حقيقية في الجهاز الحكومي التنفيذي حتى يتمكن من القيام بدوره المركزي في تعزيز الأمن الوطني وفق مفهومه الشامل.

وقام اللوح وعنبر(٢٠٠٦) بدراسة اعتمدت على منهج التفسير الموضوعي لموضوع قرآني، وهو "التربية الأمنية" وقدمت الدراسة تعريفا للأمن لغة وشرعاً، واشتقاقات لفظة الأمن وصيغها من خلال مواضعها في آياتها وسورها المكية والمدنية، مع نماذج وتوجيهات أمنية من وحي النصوص القرآنية، وبينت النتائج التي تم التوصل إليها أنّ السبب الحقيقي لتحقيق الأمن للمؤمنين في الدنيا والآخرة هو الإيمان بالله والاستقامة على الأعمال الصالحة، وإته من خلال النصوص القرآنية المرغبة في الأمن وأسبابه والمرهبة من فقدانه يتربى المؤمن تربية أمنية قرآنية متميزة.

اجرى قضيبي (٢٠٠٨) دراسة هدفت الى التعرف على مدى قيام المدرسة الثانوية والمعلم والمقررات المدرسية بدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. توصلت الدراسة الى أن مدى قيام الأنظمة المدرسية بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية يتأثر بعد من العوامل أهمها: تتبع المدرسة سياسة واضحة ومحددة في تعزيز الامن الفكري، تهتم المدرسة بشكل إيجابي في تنشئة الطلبة تنشئة إسلامية، وتهتم بمراقبة السلوك المنحرف للطلاب وتوجه هما لاتجاه الايجابي نحو أنفسهم ومجتمعهم. كما توصلت الدراسة الى أن هناك أربعة عوامل توضح دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية أهمها: يشجع المعلم طلابه على التعلم الذاتي من خلال ربط أفكار الدرس بالدين الإسلامي، وقضاء المعلم معظم وقت الحصة بشرح المشكلات المادة التعليمية، ويوفر المعلم للطلبة لمناقشة فرصا التي تحدث في المجتمع مع إيجاد حلول لها. اضافة الى ذلك بينت الدراسة ان دور المقررات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية يتضح من خلال: توضيح المقررات بوضوح حرمة دم المسلم، وحث المقررات على تقوية الروابط بين الطلاب وأفراد المجتمع.

وأجرى صلاح (٢٠١٠) دراسة حالة هدفت إلى لقاء الضوء على اهم الجوانب المرتبطة بالأمن الصحي والسياسات الصحية الأردنية ومدى تطبيق هذه السياسات بصورة علمية سليمة، وعلى اهم الواجبات والمهام التي يقوم بها المجلس الصحي العالي وبيان دورة في وضع السياسات الصحية المناسبة والتي يمكن ان يتم من خلالها تحقيق الأمن الصحي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بينت هذه الدراسة توضيحا وشرحا مفصلا لكل من مفهوم الأمن الصحي و السياسات الصحية ومدى تأثير هذه السياسات في عمل المؤسسة الصحية ، وبيان اهمية واهداف السياسات الصحية وكيفية تكوينها، واستعراض التقسيمات الخاصة بالسياسات الصحية والاسس التي اعتمدت عليها هذه التقسيمات ، ثم تناولت موضوع السياسات الصحية كنظام واهمية هذا النظام والية العمل فيه ، بالاضافة إلى الية وضع السياسات الصحية على مستوى الدولة والمؤسسة وكيفية انشائها وتصميمها وبما يحقق امانا صحيا حقيقيا. وأوصت الدراسة إلى أهمية تبني مبدأ مأسسية العمل على غرار الدول المتقدمة لايجاد امن صحي كامل و سياسة صحية يراعىها الموارد المادية والبشرية المتاحة، والعمل على ايجاد قانون يلزم المجلس الصحي العالي بوضع وتطوير السياسات الصحية باستمرار وخاصة تلك السياسات التي تحقق الأمن الصحي للمواطن الأردني ، وفي نفس الوقت الزام اقطاب النظام الصحي الأردني على الالتزام بتطبيق وتنفيذ السياسات الصحية الناجمة عن المجلس الصحي العالي لتحقيق الأمن الصحي، وكذلك توفير الدعم الكافي من الدولة والقطاعات الاخرى غير الصحية للسياسات الصحية والتي من شأنها تحقيق الأمن الصحي.

كما أجرى الحربي (٢٠١١) دراسة هدفت الى البحث في دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس بمحافظة الطائف، اضافة الى التعرف على الإجراءات والأساليب التربوية التي تتخذها الإدارة المدرسية في مجال تحقيق الامن الفكري الوقائي،

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي على عينة من مدرء ووكلاء المدارس. توصلت الدراسة الى وجود دور هام للإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال تفاعلها مع كل من الأسرة كالأنشطة المدرسية ودور المعلم، حيث أن الأنشطة المدرسية ودور المعلم جاء بدرجة متوسطة وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية، بينما جاء تفاعل المدرسة مع المجتمع بدرجة ضعيفة، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل (مدير، وكيل)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

وهدفت الدراسة أبو ججوح (٢٠١٢) الى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، اضافة الى تأثير العوامل الديموغرافية على بالوعي الأمني والتي تشمل (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي) من وجهة نظر العاملين في الإدارة المدرسية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى وجود درجة متوسطة لقيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر العاملين في الادارة المدرسية، كما توصلت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني والفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة .

وأجرى فحجان (٢٠١٢) دراسة هدفت الى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر مدرء المدارس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من مدرء المدارس ومساعدتهم. توصلت الدراسة الى وجود ممارسة بدرجة عالية من

قبل مدراء المدارس فيما يتعلق بادوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، حيث أن الأمن الفكري يتأثر بشكل كبير بدور الادارة المدرسية الفعال في تعزيز الأمن الفكري.

وأجرى محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني، وتسليط الضوء على إدارة الدولة وقدرتها على التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية، والحد من تأثيرها على الأمن الوطني الأردني في ضوء تأثيرات البيئة الخارجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدولة الأردنية تواجه تداعيات تأثير عدم الاستقرار في المنطقة، مما أسهم بشكل سلبي في التأثير على الأمن الوطني، وإن مشكلة الفقر والبطالة هي من اكبر التحديات التي تواجه الأمن الوطني في الاردن .

وأجرى الشرعة (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تعرف دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، وفيما إذا كان ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، والرغبة في مهنة التعليم، والانتماء لإحدى مؤسسات المجتمع المدني، ودراسة المساقات التربوية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من (٤٤) فقرة موزعة مناصفة على مجالين (معلم ومنهاج التربية الإسلامية)، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على (١٤٦) معلم ومعلمة، يعملون في (٦٧) مدرسة في العاصمة عمان ومحافظة المفرق ومحافظة إربد، أظهرت النتائج إن التربية الإسلامية تقوم بدور كبير في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) ونسبة مئوية بلغت (٨٢.٨)، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة

إحصائية باختلاف متغيرات: الجنس ولصالح الذكور، والرغبة في مهنة التعليم ولصالح ذوي الرغبة الكبيرة، والانتماء لمؤسسات المجتمع المدني ولصالح المنتمين، في حين لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير دراسة المساقات التربوية.

وأجرت عيسى (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والطلبة، ومدى ممارسة الإدارة المدرسية لهذا الدور، والكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والتلاميذ وممارستها لهذا الدور، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الوقوف على المحاور النظرية التي تناولت مفهوم المواطنة ودور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والتلاميذ، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٧٠) مدير ومديرة في مدينة حمص، ثم تطبيق استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والتلاميذ قد جاءت بدرجة "متوسطة".

وأجرت ابو حمام (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان وعلاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واختلاف وجهات النظر باختلاف المتغيرات: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) عضو هيئة تدريس، وتم تطبيق اداتان: الأولى لقياس درجة تعزيز الأمن الفكري، والثانية لقياس درجة توافر الأمن الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجتنا تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري وتوافر الأمن الوظيفي في الجامعات الخاصة في العاصمة

عمان جاء مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاستبانة الأمن الفكري والدرجة الكلية لاستبانة الأمن الوظيفي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجتي تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري وتوافر الأمن الوظيفي تعزى لمتغيري الجنس والكليات، ولصالح الإناث والكليات الإنسانية على التوالي. وأجرت دينو (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، والتعرف إلى اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الإداري، والمرشد التربوي، والأنشطة المدرسية، والشراكة المجتمعية)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة عمان بدرجة تعزيز مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي: مجال الشراكة المجتمعية، ثم الإداري، ثم المرشد التربوي، وأخيراً الأنشطة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الدراسات الاجنبية :

دراسة (Lipham, ١٩٨١) بعنوان " المدير الفعال والمدرسة الفعالة "، وهدفت التعرف إلى تحديد العلاقة بين مديري المدارس وفعالية المدرسة الثانوية على ما يتعلمه الطلبة وتحسين العملية التعليمية والأمن النفسي، وقد تم اختيار مجموعتين من المدارس إحداها عالية الانجاز والمستوى التعليمي لطلابها، والاخرى منخفضة

الانجاز، وقد روعي في الاختيار ان تكون المدراس من المستويات المتماثلة اقتصاديا واجتماعيا، واطهرت نتائج الدراسة : ان مدير المدرسة الجيد والكفاء لدية المقدرة على ضبط وتنظيم سلوك الطلبة ومتابعتهم خلقياً وعلمياً. وان مديري المدارس العالية الانجاز تميزت اداراتها بكفاءة عالية من حيث المقدرة على حل المشكلات وزالة المعوقات التعليمية للطلاب، وان من أهم وظائف مدير المدرسه قدرته على قياده المعلمين وتوجيههم نحو حل مشكلات الطلبة واهتمامه بالبنية المدرسية .

وفي دراسة أجراها (Xia & Wei, ٢٠٠٣) هدفت إلى تحديد نمط واتجاهات المستخدمين في تعزيز الولاء والانتماء للدولة، ومعرفة ما إذا كان هناك أثر استخدام المكتبة الرقمية على استخدام المكتبة التقليدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن معظم المستفيدين علموا عن خدمة المكتبة الرقمية في تعزيز الولاء والانتماء للدولة من خلال الاعلان عنها في المكتبة التقليدية، كما كشفت نتائج الدراسة أن الغرض الرئيس من البحث في مجموعات المكتبة كان أهداف تعليمية أو بحثية أو ثقافية وكذلك تبين من خلال الدراسة أن وجود المكتبة الرقمية لم يؤثر على استخدام المكتبة التقليدية.

وأجرى توملينسون (Tomlinson, ٢٠٠٦) دراسة هدفت الى البحث في طبيعة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي بالاعتماد على مراجعة عدد كبير من الدراسات ذات الصلة. توصلت الدراسة الى أن المدرسة والمعلم يساهمان بشكل رئيسي في تعزيز الأمن الفكري بسبب الدور الهام الذي يؤديانه بين الطلبة والجهود التي يبذلونها في سبيل نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبني عليها المنهاج وبالتالي تعزيز الأمن الفكري .

وإجريت (Nakpodia, ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى البحث في تعزيز الاسس الثقافية في المنهاج كأحد سبل تطوير الأمن الفكري، وتنميته لدى الطلبة، كما هدفت إلى تعزيز مفهوم الأمن الفكري، وتوضيح العلاقة بين الثقافة التي يختزنها عقل الطالب وتعزيز الأمن الفكري لديه، وأجريت الدراسة على المنهاج المعتمد في المدارس النيجيرية، وخلصت الدراسة إلى ان الاهتمام بالاسس التربوية التي تتعلق بالثقافة يُعد الاسلوب الجيد إلى تعريف الطلبة بقواعد الثقافة النيجيرية وانواعها ومزاياها وعواملها المتغيرة، كما اشارت الدراسة إلى ان احد المهام الرئيسة للمعلم هو استخدام الثقافة والمنهاج المدرسي بشكل يشعر الطالب بالرضا حول مكونات المنهاج وأسسها.

كما أجرى (٢٠١٧) Waswas & Gasaymeh دراسة هدفت إلى تحديد الدور الذي يلعبه مدراء المدارس في محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المديرين تعزى إلى المتغيرات: النوع الاجتماعي، المستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وذلك بالاعتماد على اداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة من خلال ثلاثة مجالات تشمل: دور المديرين تجاه المعلمين ، ودور المدراء في الأنشطة المدرسية ، ودور المدراء في خدمة المجتمع. توصلت الدراسة أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة في الاستبيان تراوحت بين (٣.٥٤٧-٤.١٢٩) بدرجة عالية من الاتفاق. حيث سجل المجال: "دور المديرين تجاه المعلمين" أعلى قيمة ، وسجل المجال: "دور المديرين تجاه خدمة المجتمع" أدنى قيمة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :
من خلال مطالعة الباحث ومتابعته والاطلاع على الدوريات، والمراجع العربية، والمراجع الأجنبية وقواعد البيانات المختلفة، لم يجد في حدود اطلاعه أي دراسة قد تناولت دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ، فقد كانت أغلبية الدراسات العربية والأجنبية تركز على دور مديري المدارس الثانوية والمعلمين في تعزيز الأمن الوطني في بلدانهم لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني في المجالات الرئيسية (الأمن الفكري، والأمن الصحي، والأمن النفسي، والأمن الاجتماعي).

الدراسات التي تحدثت عن الأمن الوطني بشكل عام:
دراسة كسناوي (١٩٩٩) ودراسة اليوسف (٢٠٠١)، ودراسة الشقحاء (٢٠٠٤)، ودراسة اللوح وعنبر(٢٠٠٦)، ودراسة(Nakpodia,٢٠١٠)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، ودراسة عيسى (٢٠١٦)، ودراسة الشرعة (٢٠١٦)،
الدراسات التي تحدثت عن الأمن الفكري كأحد مجالات الأمن الوطني: دراسة قسم التربية بجامعة كورنيل (٢٠٠٤)، ودراسة (Tomlinson,٢٠٠٦)، ودراسة دينو(٢٠١٧).

الدراسات التي تحدثت عن الأمن الصحي كأحد مجالات الأمن الوطني: صلاح (٢٠١٠)، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ، والوصول على نتائج اذا كان هناك تأثير للجنس والمؤهل العلمي والخبرة على ذلك.

وقد استفاد الباحث في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :

١- تعرف عناصر الإطار النظري المتعلق بتعزيز الأمن الوطني.

٢- معرفة المجالات التي يمكن أن تتضمنها أداة الدراسة من تعزيز الأمن الوطني وتصنيفاته الرئيسية مع المؤشرات الدالة عليه.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتعرف على دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني في دولة الكويت، بشكل عام إضافة إلى تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة) في قياس درجة تعزيز الأمن الوطني في المدارس الثانوية بدولة الكويت. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها تحديد مشكلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة وتطوير أدواتها ومناقشة النتائج وبيان مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت والبالغ عددهم (١٤٠) مدير ومديرة حسب إحصائية وزارة التربية الكويتية العام ٢٠١٨م، وتم تحديد عينة الدراسة بمجتمع الدراسة بأكمله وتم توزيع (١٤٠) استبانة، وبلغ عدد الإستبانات المستردة والقابلة للتحليل الإحصائي (١٣١) استبانة موزعة على متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

النسبة	العدد	الفئات	
٤٥.٨	٦٠	ذكر	الجنس
٥٤.٢	٧١	انثى	
٥٢.٧	٦٩	بكالوريوس فأقل	المستوى الاكاديمي
٤٧.٣	٦٢	ماجستير فأكثر	
٣٥.١	٤٦	اقل من ٥ سنوات	الخبرة
٣٢.١	٤٢	٥-اقل من ١٠	
٣٢.٨	٤٣	١٠ سنوات فأكثر	
١٠٠.٠	١٣١	المجموع	

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: يشتمل على معلومات شخصية عن المستجيب.

الجزء الثاني: يشتمل مقياس دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني، وأعتمد الباحث في تطوير أداة الدراسة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة والمرتبطة بموضوع الدراسة.

صدق الأداة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري لمحتوى الأداة حيث تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في الجامعات الأردنية والكويتية، وبلغ عدد الخبراء والمختصين (١٠) كما هو موضح في الملحق (٢)، وتم تثبيت الفقرات الدالة على المعايير التي حصلت على نسبة ٨٠% من

موافقة رأي الخبراء والمختصين عليها، وتم تعديل بعض الفقرات بناء على رأي الخبراء، وكذلك تم حذف الفقرات التي حصلت معارضة الخبراء لوجودها، وقد تكونت أداة الدراسة الأولية من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبعد إجراء عملية صدق الأداة الظاهري، أصبح العدد النهائي لأداة الدراسة (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في الملحق (٣).
ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المجال	الاتساق الداخلي
الأمن الفكري	٠.٩١
الأمن الاجتماعي	٠.٩٣
الأمن الصحي	٠.٩٢
الأمن النفسي	٠.٩٣

المعالجة الإحصائية

أستخدم الباحث الرزمة الإحصائية (SPSS) والمعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة وهي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والمقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر متغير سنوات الخبرة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس وهي: " بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠ - ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨ - ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$١.٣٣ = ١ - ٥$$

٣

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

الفصل الرابع عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية والرتبة والمستوى لدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	الأمن الاجتماعي	٣.٨٠	.٦٥	مرتفع
٢	٣	الأمن الصحي	٣.٧٩	.٦٦	مرتفع
٣	٤	الأمن النفسي	٣.٧٣	.٧٠	مرتفع
٤	١	الأمن الفكري	٣.٧١	.٧٠	مرتفع
تعزيز الأمن الوطني					
			٣.٧٦	.٥٩	مرتفع

يتبين من الجدول (٣) بان المتوسط الحسابي لتعزيز الامن الوطني (الاداه ككل) جاء بدرجة مرتفعة بلغت (٣.٧٦)، وإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧١-٣,٨٠)، حيث جاء مجال الأمن الاجتماعي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعه بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، بينما جاء الأمن الفكري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الاول: الأمن الفكري:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الأمن الفكري، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الفكري

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٩	يتيح مدير المدرسة الفرصة أمام الطلبة من أجل التعبير عن آرائهم.	٣.٩٥	١.٠١	مرتفع
٢	١٢	يحرص المدير على تفعيل الأنشطة المدرسية التي تقي من الانحرافات الفكرية.	٣.٨٣	١.١٦	مرتفع
٣	١١	يوجه المدير المعلمين والمرشدين لمراقبة الطلبة ذوي السلوك الفكري المنحرف وتوجيهه.	٣.٨٣	١.٠٦	مرتفع
٤	١٠	يوجه المدير المعلمين لتحذير الطلبة من وسائل الإعلام المشبوهة.	٣.٧٦	١.١٦	مرتفع
٥	٦	يحرص المدير على عقد مجالس طلابية دورية تعزز ثقافة الحوار الفكري	٣.٧٣	١.٠٨	مرتفع

مرتفع	١.١٦	٣.٧٢	تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مقاومة الفكر الذي يتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع	٨	٦
مرتفع	١.٠٢	٣.٦٩	يهتم المدير باستخدام أسلوب القدوة الحسنة بالفكر الايجابي	٧	٧
متوسط	١.٠٥	٣.٦٧	يقوم المدير بالتوعية والارشاد الفكري للطلبة بشكل دوري عبر وسائل الإعلام المدرسي	٥	٨
متوسط	١.١٥	٣.٦٢	يوجه المدير المعلمين للتركيز على الموضوعات التي لها علاقة بالوعي الفكري	٣	٩
متوسط	.٩٧	٣.٥٩	يسهم المدير في حل مشكلات الطلبة ومعالجتها فكريا	٤	١٠
متوسط	١.٠٧	٣.٥٥	يحرص مدير المدرسة على عقد ورش عمل تناقش قضايا الأمن الفكري	١	١١
متوسط	١.٠٦	٣.٥٢	يحرص المدير على توفير مراجع من الأمن الفكري في مكتبة المدرسة	٢	١٢
مرتفع	.٧٠	٣.٧١	الأمن الفكري		

يتبين من الجدول (٤) بان المتوسط الحسابي جاء بدرجة كلية مرتفعه لصالح الامن الفكري بلغ (٣.٧١) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥٢-٣,٩٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "يتيح مدير المدرسة الفرصة أمام الطلبة من أجل التعبير عن آرائهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها يحرص المدير على توفير مراجع عن الأمن الفكري في مكتبة المدرسة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢).

المجال الثاني: الأمن الاجتماعي:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرت مجال الأمن الاجتماعي، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الاجتماعي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٩	تُنظّم إدارة المدرسة دورات اصدقاء الشرطة للطلبة والاهالي للمساهمة في بسط الأمن الاجتماعي في ارجاء الدولة	٣.٩٧	١.٠٦	مرتفع
٢	٢٠	تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للأهالي والطلبة حول التقاليد والأعراف الاجتماعية وأهميتها في صلاح المجتمع	٣.٨٩	١.١٤٨	مرتفع
٣	٢١	تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للأهالي والطلبة حول ثقافات الشعوب الأخرى للتصدي للأفكار والتصورات الغربية التي تهدد أمن المجتمع	٣.٨٨	١.٠٦	مرتفع
٤	٢٢	تنظم إدارة المدرسة برامج وزيارات لمؤسسات المجتمع لتجنب إحساس الطلبة بالعزلة والغربة الاجتماعية	٣.٨٦	١.٠٦	مرتفع
٥	٢٣	تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول أهمية تواصل الأرحام والتكافل الاجتماعي	٣.٨٤	١.١٢	مرتفع

مرتفع	١.٠٣	٣.٨٣	يسهم المدير في توعية الطلبة من مخاطر الجرائم والمخدرات	١٥	٦
مرتفع	١.٢٣	٣.٨٢	تُنظّم إدارة المدرسة ندوات توضح أن تفشى الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي	١٤	٧
مرتفع	١.٣٤	٣.٧٣	تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مساندة المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الجريمة والتصدي لها	١٦	٨
مرتفع	١.٠٥	٣.٧١	تُنظّم إدارة المدرسة لقاءات مع اولياء الأمور لنشر فكر كلنا شركاء في المحافظة على الاجتماعي	١٧	٩
مرتفع	١.١٠	٣.٧٠	يوضح مدير المدرسة أهمية الأمن الاجتماعي في التقدم والازدهار العلمي والاقتصادي للدولة	١٨	١٠
مرتفع	١.١١	٣.٦٨	تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للأهالي والطلبة لتعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم الاجتماعية	٢٤	١١
متوسط	١.١٢	٣.٦٥	يوضح مدير المدرسة مفهوم الأمن الاجتماعي وهو ما يتصل بسلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية	١٣	١٢
مرتفع	.٦٥	٣.٨٠	الأمن الاجتماعي		

يبين الجدول (٥) بان المتوسط الحسابي جاء بدرجة كلية مرتفعه لصالح الامن الاجتماعي ككل بلغت (٣.٨٠)، وإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٥ - ٣,٩٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "تُنظّم إدارة المدرسة دورات اصدقاء الشرطة للطلبة والاهالي للمساهمة في بسط الأمن الاجتماعي في ارجاء الدولة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) ونصها "يوضح مدير المدرسة مفهوم الأمن الاجتماعي وهو ما يتصل

بسلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥).

المجال الثالث: الأمن الصحي:

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الأمن الصحي، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالأمن الصحي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٠	تراقب إدارة المدرسة السلوكيات الصحية للطلبة وتعمل على تعديل السلوك المنحرف	٣.٩٦	١.٠٦	مرتفع
٢	٢٥	تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول الأمن الصحي للطلبة ووقايتهم من الأمراض	٣.٨٩	١.١٢	مرتفع
٣	٣٢	تعقد إدارة المدرسة للمعلمين والطلبة محاضرات حول أهمية الأمن الصحي للطلبة في المدارس	٣.٨٩	١.٠٣	مرتفع
٤	٣٣	تصدر إدارة المدرسة نشرات ويافطات إرشادية لتنمية الوعي الصحي لدى الطلبة.	٣.٨٧	١.١٧	مرتفع
٥	٢٨	تتابع إدارة المدرسة نظافة المقصف المدرسي	٣.٨٣	١.١٣	مرتفع
٦	٢٦	توفر إدارة المدرسة الرعاية الصحية المناسبة والفعالة للمرضى والمعاقين	٣.٧٩	١.١٣	مرتفع
٧	٣٤	تنظم إدارة المدرسة زيارات ميدانية لمؤسسات صحية	٣.٧٦	١.١٣	مرتفع

مرتفع	١.٠٧	٣.٧٥	تتعاون إدارة المدرسة مع الجهات ذات العلاقة بإجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة	٢٩	٨
مرتفع	١.١٢	٣.٧٢	تتعاون إدارة المدرسة مع وزارة الصحة في نشر التوعية حول الوقاية من الأمراض السارية والمعدية	٢٧	٩
مرتفع	١.٠٣	٣.٧٢	توفر إدارة المدرسة إرشادات واضحة لطلبتها للتعامل مع حالات الطوارئ	٣٥	١٠
مرتفع	١.٠٣	٣.٧١	تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور بشأن التصرفات الصحية والوقاية من الأمراض	٣١	١١
متوسط	١.٠٤	٣.٦٥	توفر إدارة المدرسة مواد التنظيف اللازمة في المرافق الصحية	٣٦	١٢
مرتفع	.٦٦	٣.٧٩	الأمّن الصحي		

يتبين من الجدول (٦) بان المتوسط الحسابي جاء بدرجة كلية مرتفعه لصالح الأمن الصحي بلغت (٣.٧٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٦-٣,٦٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "تراقب إدارة المدرسة السلوكيات الصحية للطلبة وتعمل على تعديل السلوك المنحرف " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٦) ونصها " توفر إدارة المدرسة مواد التنظيف اللازمة في المرافق الصحية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥).

المجال الرابع: الأمن النفسي:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الأمن النفسي ، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة
بالأمن النفسي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٧	توفر إدارة المدرسة برامج ودورات تعمل على تعزيز الشعور العام بالأمن النفسي لدى الطلبة	٣.٨٤	١.١٣	مرتفع
٢	٣٩	يوجه المدير المعلمين للتركيز على قيم وسلوكيات تعزز الأمن النفسي لدى الطلبة	٣.٨٤	١.٠٦	مرتفع
٣	٤٢	تعمل إدارة المدرسة على حماية الطلبة والعاملين من الشعور بالنقص والدونية واحتقار الذات	٣.٨٣	١.١٤	مرتفع
٤	٤٥	يحرص المدير على توضيح أن البرامج والسياسات الحكومية تسعى للحفاظ على استقرار الظروف الحياتية في الدولة	٣.٨٢	١.١٤	مرتفع
٥	٣٨	توفر إدارة المدرسة الإرشاد النفسي للطلبة	٣.٧٤	١.١٤	مرتفع
٦	٤٤	يحرص مدير المدرسة على ترسيخ العقيدة والقيم الاجتماعية الفاضلة في نفوس الطلبة	٣.٧٢	١.١٧	مرتفع
٧	٤٧	تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات لأولياء الأمور حول كيفية تنمية الأمن النفسي لأبنائهم	٣.٦٩	١.١٤	مرتفع
٨	٤٣	تعمل إدارة المدرسة على معالجة التوتر النفسي للمعلمين والطلبة	٣.٦٩	١.١٣	مرتفع
٩	٤٠	تحرص إدارة المدرسة على توفير الاحتياجات الخاصة لجميع فئات الطلبة العمرية	٣.٦٩	١.١١	مرتفع
١٠	٤٨	يحرص المدير على جعل البيئة المدرسية آمنة وخالية من التهديد وعدم الجوء للعقاب إذا دعت الحاجة لذلك	٣.٦٧	١.١٥	متوسط

متوسط	١.١٧	٣.٦٤	تقوم إدارة المدرسة بتعزيز السلوك الإيجابي معرفيا وحركيا	٤١	١١
متوسط	١.٢٤	٣.٥٨	تحرص إدارة المدرسة على احترام الحقوق والعناية بها وتحمل مسؤولية حمايتها	٤٦	١٢
مرتفع	.٧٠	٣.٧٣		الأمن النفسي	

يتبين من الجدول (٧) بان المتوسط الحسابي جاء بدرجة كلية مرتفعه لصالح الأمن النفسي بلغت (٣.٧٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٨-٣,٨٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على " توفر إدارة المدرسة برامج ودورات تعمل على تعزيز الشعور العام بالأمن النفسي لدى الطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٦) ونصها " تحرص إدارة المدرسة على احترام الحقوق والعناية بها وتحمل مسؤولية حمايتها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبره) ؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى لاستجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبره، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة

الجنس	تعزيز الأمن الوطني	الأمن النفسي	الأمن الصحي	الأمن الاجتماعي	الأمن الفكري		
ذكر	س	٣.٧٩	٣.٨٩	٣.٨٣	٣.٧٩	س	
	ع	٠.٧٠	٠.٦٣	٠.٦١	٠.٧٠	ع	
انثى	س	٣.٦٧	٣.٧٢	٣.٧٧	٣.٦٤	س	
	ع	٠.٧٠	٠.٦٨	٠.٦٩	٠.٦٩	ع	
المستوى الأكاديمي	بكالوريوس فأقل	س	٣.٧٤	٣.٧٦	٣.٨١	٣.٦٨	س
	ع	٠.٦٠	٠.٦١	٠.٦٣	٠.٧٠	ع	
الخبرة	ماجستير فأكثر	س	٣.٧٢	٣.٨٤	٣.٧٨	٣.٧٣	س
	ع	٠.٨٠	٠.٧١	٠.٦٨	٠.٧١	ع	
اقل من ٥ سنوات	س	٣.٤٠	٣.٤٠	٣.٤١	٣.١٥	س	
	ع	٠.٧٨	٠.٧٣	٠.٦٩	٠.٧١	ع	
٥- اقل من ١٠	س	٣.٦٩	٣.٨٨	٣.٨٦	٣.٧٠	س	
	ع	٠.٦١	٠.٥٢	٠.٥١	٠.٤٤	ع	
١٠ سنوات فأكثر	س	٤.١١	٤.١١	٤.١٣	٤.٢٧	س	
	ع	٠.٥٠	٠.٤٩	٠.٥٣	٠.٣٨	ع	

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى لاستجابات افراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل

التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (٩) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل

الجدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، المؤهل العلمي، الخبره على مجالات مقياس دور مديري المدارس في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.٠٤	٤.٢٢	١.١٣	١	١.١٣	الأمن الفكري	الجنس
.٣٠	١.٢٩	.٤٤	١	.٤٣٩	الأمن الاجتماعي	هوتلنج = .٠٤٠
.٠٧	٣.٣٨	١.١٦	١	١.١٥٥	الأمن الصحي	ح = ٢٩١
.١٦	١.٩٨	.٨٠	١	.٨٠١	الأمن النفسي	
.٢٠	١.٥٤	.٤١	١	.٤١	الأمن الفكري	المؤهل
.٩٨	.٠٠١	.٠٠	١	.٠٠	الأمن الاجتماعي	هوتلنج = .٠٢٠
.٤٧	.٥٢	.١٨	١	.١٨	الأمن الصحي	ح = ٦٦٠
.٨٦	.٠٣٢	.٠١٣	١	.٠١٣	الأمن النفسي	
*.٠٠	٥٥.٤٩	١٤.٨٠	٢	٢٩.٦٠	الأمن الفكري	الخبرة
*.٠٠	١٧.٩٠	٦.١٠	٢	١٢.٢١	الأمن الاجتماعي	ويلكس = .٥١٠
*.٠٠	١٨.٤٦	٦.٣٢	٢	١٢.٦٣	الأمن الصحي	ح = ٠٠٠٠
*.٠٠	١٤.٤٩	٥.٨٧	٢	١١.٧٥	الأمن النفسي	
		.٢٧	١٢٧	٣٣.٨٧	الأمن الفكري	الخطأ
		.٣٤	١٢٧	٤٣.٣١	الأمن الاجتماعي	
		.٣٤	١٢٧	٤٣.٤٤	الأمن الصحي	
		.٤١	١٢٧	٥١.٤٩	الأمن النفسي	
			١٣١	٦٤.٢٠	الأمن الفكري	الكلية
			١٣١	٥٥.٧٥٣	الأمن الاجتماعي	
			١٣١	٥٧.٠٠٦	الأمن الصحي	
			١٣١	٦٣.٨٣٩	الأمن النفسي	

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، باستثناء الأمن الفكري، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة على الدرجة الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.٠٥٩	٣.٦٢	.٨٥	١	.٨٥	الجنس
.٥٤	.٣٨	.٩٠	١	.٩٠	المؤهل
*.٠٠٠	٣٣.٢٢	٧.٨٢	٢	١٥.٦٤	الخبرة
		.٢٤	١٢٧	٢٩.٩١	الخطأ
			١٣١	٤٦.٨٦	الكلية

يتبين من الجدول (١٠):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٣,٦٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٥٩، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل، حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٥٤.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٣٣.٢٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)
المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الخبرة

سنوات أقل من ٥ سنوات	٥ من ١٠	أقل من ٥ سنوات	المتوسط الحسابي	سنوات أقل من ٥ سنوات	
١٠ سنوات فأكثر	٥-أقل من ١٠	٥ من ١٠	٣.١٥	٥ من سنوات	الأمن الفكري
		٥ من ١٠	٣.٧٠	٥-أقل من ١٠	
	٥ من ١٠	٥ من ١٠	٤.٢٧	١٠ سنوات فأكثر	
			٣.٤١	٥ من سنوات	الأمن الاجتماعي
		٥ من ١٠	٣.٨٦	٥-أقل من ١٠	
	٥ من ١٠	٥ من ١٠	٤.١٣	١٠ سنوات فأكثر	
			٣.٤٠	٥ من سنوات	الأمن الصحي
		٥ من ١٠	٣.٨٨	٥-أقل من ١٠	
	٥ من ١٠	٥ من ١٠	٤.١١	١٠ سنوات فأكثر	
			٣.٤٠	٥ من سنوات	الأمن النفسي
		٥ من ١٠	٣.٦٩	٥-أقل من ١٠	
	٥ من ١٠	٥ من ١٠	٤.١١	١٠ سنوات فأكثر	
			٣.٣٤	٥ من سنوات	الدرجة الكلية

		-٠.٤٤(*)	٣.٧٨	من ٥-اقل من ١٠
	-٠.٣٧(*)	-٠.٨٢(*)	٤.١٦	١٠ سنوات فأكثر

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفئة (اقل من ٥ سنوات) و (من ٥-اقل من ١٠) وجاءت الفروق لصالح الفئة (من ٥-اقل من ١٠).

كما يبين الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفئة (١٠ سنوات فأكثر) من جهة وكل من الفئة (اقل من ٥ سنوات)، والفئة (من ٥-اقل من ١٠) من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح الفئة (١٠ سنوات فأكثر) في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج والتوصيات وجاء الترتيب حسب تسلسل الاسئلة:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ؟
أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني جاءت بدرجة " مرتفع " في جميع المجالات ويُعد هذا مؤشر على توافق آراء مديري المدارس الثانوية بصفة عامة في دولة الكويت على ان دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني بدرجة مرتفعة بين المديرين والمديرات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام الادارة السياسية العليا في دولة الكويت بموضوع تعزيز دور مدراء المدارس في تنمية الأمن الوطني، حيث انعكس ذلك ايجابياً على الأمن الوطني في الدولة الكويتية والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، وتعكس الدرجة المرتفعة لدور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني وارتفاع مستوى المعلومات بالأمن الوطني لدى مديري المدارس، نتيجة اشتراك المدراء بالندوات والمحاضرات بشكل منتظم، وتوافر كم ممتاز من المعرفة حول الأمن الوطني في مجالات الدراسة (الأمن الفكري، الأمن الاجتماعي، الأمن الصحي، الأمن النفسي).

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود رؤية لدى مدراء المدارس حول أهمية الأمن الوطني بكافة ابعاده سواء الأمن الفكري او الأمن الاجتماعي والأمن الصحي والأمن النفسي وإدراكهم الى مدى أهمية التعرف على ذلك واستخدام المدارس كوسيلة لإيصال كافة ما يتعلق بالأمن الوطني إلى طلبة المدارس.

وقد أتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الشقحاء (٢٠٠٤)، ودراسة (Tomlinson, ٢٠٠٦) ودراسة صلاح (٢٠١٠)، ودراسة الشرعة (٢٠١٦)، ودراسة دينو (٢٠١٧).

أظهرت نتائج المجال الأول: الأمن الفكري، ان درجة تقدير دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني كانت بدرجة " مرتفع " في جميع فقرات المجال باستثناء خمسة مجالات كانت بدرجة متوسطة، مما يُشير إلى ان مستوى المعرفة في الأمن الفكري لدى المديرين مرتفع بدرجة كافية، مع الحاجة إلى مزيد من تعزيز التمكين المعرفي للمدراء في بعض المجالات حول الأمن الفكري بكافة مكوناته، ليتسنى لهم تقديم معلومات بشكل أفضل للمعلمين والطلبة حول الأمن الفكري، الذي يُشكل عصب الأمن الوطني والبعد الاستراتيجي للأمن الوطني في دولة الكويت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى فهم وإدراك القيادات التربوية التي تشمل مدراء المدارس الى مدى أهمية الأمن الفكري ومدى تأثيره على المجتمعات في ظل ما يشهده العالم من انتشار للتطرف الفكري الذي يعد الند الرئيس للأمن الفكري.

وقد أتفقت النتائج مع دراسة دينو (٢٠١٧). ودراسة

(Tomlinson, ٢٠٠٦)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، ودراسة

(Nakpodia, ٢٠١٠).

وأظهرت نتائج المجال الثاني: الأمن الاجتماعي، مستوى تقدير " مرتفع "

في جميع مؤشرات وفقرات مجال الأمن الاجتماعي باستثناء مؤشر واحد، وهذا

مناسب جداً لتعزيز دور المدرسة في بناء الانتماء للوطن، ويشير إلى توافق مستوى الآراء للمديرين والمديرات حول درجة ما يقدمونه من تعزيز للأمن الاجتماعي في مدارسهم، وأن المعرفة بالأمن الوطني في هذا المجال، ليعكس ذلك إيجابياً على ما يقدمه المديرين للمعلمين والطلبة على حد سواء، ويعزى حصول درجة التقدير بمستوى مرتفع إلى توافر المعلومات حول تعزيز الأمن الوطني في مجال الأمن الاجتماعي مما يساهم في تعزيز الأمن الوطني بالمدارس الثانوية من قبل المدرء.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية الدور المدرسي المتمثل بإدارة المدرسة في المحافظة على المجتمعات من خلال استثمار المدرسة كصرح تعليمي في نقل الأهمية التي يشكلها الأمن الاجتماعي وأثره الإيجابي على المجتمع من خلال أفهام الطلبة بأهمية الأمن الاجتماعي وتطبيقها على أرض الواقع.

وقد أتفقت النتائج مع دراسة اللوح وعنبر (٢٠٠٦)، ودراسة الشرعة (٢٠١٦)، ودراسة الشقحاء (٢٠١٠)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١).

وأظهرت نتائج المجال الثالث: الأمن الصحي، أتفقت آراء مديري ومديرات المدارس في دولة الكويت أن مستوى تعزيز الأمن الصحي في المدارس الثانوية هو بمستوى " مرتفع " في كافة فقرات مجال الأمن الصحي باستثناء مؤشر واحد.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت تتوافر لديهم المعرفة حول موضوع الأمن الصحي بكافة جوانبه، كالصحة المدرسية وكيفية العناية بالصحة الشخصية للأفراد، ووسائل الوقاية من الأمراض السارية والمعدية، وأهمية إجراء الفحص الدوري للجسم، ويعزى درجة التقدير مستوى مرتفع، إلى ارتفاع المستوى الثقافي لدى المدرء بالمعرفة في مجال الأمن الوطني بشكل كافي.

وقد أنفقت النتائج مع دراسة صلاح (٢٠١٠).

وتُظهر نتائج المجال الثالث أيضا ان المديرين لديهم معرفة مرتفعة بالتوعية الصحية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقدير مدراء المدارس أهمية المرحلة العمرية للطلبة الثانوية وهي مرحلة نمو متسارعة وحساسة، وان الجهات ذات العلاقة كوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة تولي ذلك أهمية كبيرة، من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات حول المعرفة في الجانب الصحي، مما انعكس ذلك إيجابياً على البيئة التعليمية في دولة الكويت.

وأظهرت نتائج المجال الرابع: الأمن النفسي، ان دور المدير في الأمن النفسي في أغلب فقرات المجال كانت بدرجة " مرتفع " باستثناء ثلاثة مجالات كانت بدرجة متوسطة، وان مستوى الدور الذي يقدمه المديرون للبيئة التعليمية في المدرسة للمجال النفسي بحالة مناسبة، لأن الجانب النفسي ذا أهمية مميزة في المرحلة الثانوية يُفيد للتعرف على الاحتياجات والميول والاتجاهات والرغبات الخاصة للفئات العمرية من (١٦-١٨) عام، وان الأمن النفسي يُسهم في الحد من ظواهر العنف المدرسي، ويعمل على بناء الشخصية، وتقدير الذات؟

كما يعزو الباحث حصول مجال الأمن النفسي على تقدير مرتفع، إلى ارتفاع المستوى المعرفي لدى المدراء نتيجة الوعي العلمي الذي يتمتع به المدراء ونتيجة للدرجات العلمية التي يحملونها، ويعزى ذلك أيضا الى الظروف السياسية التي مرت بها دولة الكويت وللمشاركات في ورش العمل والندوات والمحاضرات حول جوانب الأمن النفسي، وكيفية التعامل مع الطلبة بأساليب وطرق مختلفة بهدف بناء جيل قادر على تحمل المسؤولية كقيادات تربوية منتجة للمستقبل.

أُتفقت نتائج الدراسة العامة في مجمل المجالات كافة مع دراسة اللوح وعنبر (٢٠٠٦)، ودراسة (Tomlinson, ٢٠٠٦)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، ودراسة عيسى (٢٠١٦)، وأختلفت من درجة التقدير مع دراسة الشرعة (٢٠١٦)، ودراسة دينو (٢٠١٧).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة عن درجة دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني ؟
تمت مناقشة هذا السؤال على النحو الاتي :

أ- متغير الجنس: أظهرت نتائج السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغير جنس المدير ذكر أم انثى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتأثير جنس المدير في جميع المجالات، باستثناء الأمن الفكري، وجاءت الفروق لصالح الذكور، ويُعزى ذلك إلى ان المديرين لديهم معرفة اكبر من المديرات فيما يتعلق بالأمن الوطني بكافة اركانه، وخصوصاً الأمن الفكري وذلك بسبب اطلاع المديرين وحضورهم للمحاضرات وورش العمل أكثر من المديرات، ويتبين أيضاً ان مستوى المدراء والمديرات المعرفي في مجال الأمن الوطني بمجالاته الرئيسية (الأمن الفكري، والأمن الصحي، والأمن النفسي، والأمن الاجتماعي) بمستوى تقدير مرتفع، وان الدلالة الاحصائية مرتفعة لدى الذكور عن الاناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المسؤولية الاجتماعية للمرأة إضافة لوظيفتها الرئيسية كمديرة مدرسة وان القيادة ترتبط غالباً بالذكور عن الاناث.
حيث أُتفقت نتائج الدراسة الحالية من حيث متغير الجنس، مع دراسة اليوسف (٢٠٠١)، ودراسة صلاح (٢٠١٠)، واختلفت من حيث درجة التقدير مع دراسة الشرعة (٢٠١٦)، ودراسة دينو (٢٠١٧).

ب- متغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات، ويعزى ذلك إلى عدم تأثير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، وماجستير فأكثر) على تأثير دور المدير في تعزيز الأمن الوطني بدولة الكويت وان المستوى المعرفي لدى المدير والمديرات متشابهة، ويتضح أيضاً ان مستوى التقدير قد جاء بدرجة " مرتفع " وعدم تأثير المؤهل على العلمي على المعرفة بالأمن الوطني وبأركانها الأربعة حسب الدراسة (الأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن النفسي، والأمن الصحي)، مما يتضح ان مديري المدارس لديهم وعي ومعرفة كافية حول الأمن الوطني.

وقد يعزى هذا الكم المعرفي المرتفع حول اركان الأمن الوطني الى مشاركة مدراء المدارس في المحاضرات وورش العمل والندوات بشكل مستمر والاهتمام بتزويد انفسهم بالمعرفة حول ابعاد الامن الوطني وكذلك العمل من قبل الجهات المسؤولة على تشجيع مديري المدارس على حضور المؤتمرات التربوية المتعلقة في هذا المجال.

ت- متغير الخبرة: أظهرت نتائج متغير الخبرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح من ٥-١٠ سنوات فأكثر من جهة وكل من اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات فأكثر من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح ١٠ سنوات فأكثر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ويعزو الباحث وجود الفروق لصالح أصحاب الخبرة الاعلى ابتداءاً (من ٥-١٠ سنوات) للخبرات التراكمية المعرفية النظرية والعملية، إذ تراكم لديهم معرفة أكثر في مجال الأمن الوطني بمجالاتها الأربعة (الأمن الفكري، والأمن الصحي، والأمن النفسي، والأمن الاجتماعي)، ولكن مستوى الخبرة قد حققت دلالة إحصائية

أفضل بجميع المجالات، نظراً للخبرة الطويلة لدى مديري المدارس وتوافر لديهم كم معرفي أفضل يمكن تقديمه للطلبة والمعلمين.

أما المدراء الذين لديهم خبرات ١٠ سنوات فأكثر، قد جاءت الفروق الاحصائية لصالحهم في جميع المجالات، فيعزو الباحث ذلك إلى أمتلاكهم حصيلة معرفية أوسع وأشمل في مجالات الدراسة الاربعة والمتعلقة بالأمن الوطني في دولة الكويت، وقد تكون لديهم المعرفة نتيجة تراكم الخبرات الطويلة من خلال حضورهم بعض الندوات والمحاضرات وورش العمل والمؤتمرات المتعلقة بالأمن الوطني، لذا جاءت دلالة خبراتهم أفضل من جميع الفئات الأخرى.

حيث أتفقت نتائج الدراسة من حيث متغير الخبرة مع دراسة اللوح وعنبر(٢٠٠٦)، ودراسة صلاح (٢٠١٠)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، ودراسة عيسى (٢٠١٦)، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشرعة (٢٠١٦)، ودراسة دينو (٢٠١٧).

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بالآتي :

- ١- تعزيز دور مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت بحوافز مختلفة، لحثهم على الاستمرار بتعزيز الأمن الوطني في المدارس الثانوية.
- ٢- التركيز على مجال الامن الفكري بشكل اكبر وتحديد الادوار المتمثلة بمديري المدارس حول رفع مستواهم باعتباره اكثر مجالات الامن الوطني أهمية.
- ٣- الاخذ بالتجارب الناجحة في كيفية تعزيز الأمن الوطني في الدول الاخرى وتطبيقه بكافة مجالاته في المدارس بكافة المراحل التعليمية بدولة الكويت بشكل مستمر.
- ٤- تنظيم وعقد دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات لمديري المدارس الثانوية بشكل مستمر حول كيفية تعزيز الأمن الوطني في المجالات (الأمن الفكري، الأمن الاجتماعي، الأمن الصحي، الأمن النفسي) للمحافظة على الدرجة المرتفعة بتعزيز الأمن الوطني لدى الطلبة.
- ٥- اجراء دراسات مشابهة حول دور المؤسسات التربوية في تعزيز الامن الوطني.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابن منظور (٢٠١٠) لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير (القاهرة، دار المعارف)، ص ١٤٠.

أبو ججوح، رشيد محمد عبد اللطيف (٢٠١٢)، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو حمام، فدوى محمد (٢٠١٧)، درجة تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري وعلاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

جوهر، حسن عبد الله (١٩٩٥) الأمن الوطني لدولة الكويت والمنظور الاستراتيجي المطلوب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٤) جامعة الكويت.

الحارثي، زيد (٢٠٠٩). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، سلطان بن مجاهد (٢٠١١)، دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

حسين، زكريا (٢٠٠٠) الأمن القومي، أكاديمية ناصر العسكرية، المكتبة الرئيسية، مصر.

الدعيج، إبراهيم بن عبدالعزيز (٢٠٠٩). الإدارة العامة والإدارة التربوية، الرياض: الرواد للنشر والتوزيع .

الدوسري، خالد (٢٠١٤) دور المعلم في تنمية الانتماء الوطني. تم استرجاعه من الموقع الالكتروني (المعرفة) بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٩م من الرابط:

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=٤٢٧&SubModel=١٣٨&ID=٢٢٥٥

دينو، ألاء انور (٢٠١٧) دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن. السلطان، فهد (٢٠٠٨) التربية الأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني، ندوة الأمن مسؤولية الجميع، الأمن العام، الرياض.

السليمان، ابراهيم (٢٠٠٦). دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشرعة، ناصر ابراهيم (٢٠١٦) دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، ١٣(١)، ٢٢١-٢٤٨.

الشقحاء، فهد (٢٠٠٤) الأمن الوطني: تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

شلدان، فايز. (٢٠١٣) دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٣٣-٧٣، ٢١ (١)

الصباحين، عيد والرصاعي، محمد (٢٠١٨). دور المدرسة ومناهج التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٥ (٤)، ١٩١-٢٠٣.

صلاح، نياب (٢٠١٠) الأمن الصحي والسياسات الصحية (دراسة حالة الأردن)، مجلة الدراسات الأمنية - مركز الدراسات الاستراتيجية الأمنية لعام ٢٠١٠ (٧٩-١٠٦).

الطريف، عبد الله ابراهيم (٢٠٠٧) الأمن الفكري البعد الاستراتيجي للأمن الوطني ، صحيفة الشرق الأوسط ، السبت ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٧ العدد ١٠٥٣٢ .

الطيبار، مهند بن سعود بن دخيل (٢٠١٢) . دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من العايد، حسن عبدالله (٢٠٠١). دور الثقافة في التنمية والأمن ما بعد العولمة، مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٤-٢٦ / ص ٣٤.

عبدالسميع، أحمد (٢٠١٠). الأمن الاجتماعي في الإسلام دراسة مقارنة، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

العراد، صالح بن علي (٢٠٠٩) دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، (٢)، ٧-٨٢٦ .

العقبلي، عادل محمد (٢٠٠٤) الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة محمد بن سعود، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عمارة، محمد (٢٠٠٩) مقومات الامن الاجتماعي في الاسلام، القاهرة: مكتبة الامام البخاري للنشر والتوزيع.

عيسى، روز (٢٠١٦) دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي و معلميه من وجهة نظر المديرين أنفسهم، بحث منشور، مجلة جامعة البعث، ٣٨ (٨)، ٣٨-٤٦.

غرايبة، رحيل محمد (٢٠١٧) الأمن الصحي، مقال في صحيفة الدستور الاردنية، الاربعاء ١٠ ايار/مايو ٩٥٦٠٢٨ www.addustour.com/articles/956028

فحجان، نصر خليل (٢٠١٢)، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، غزة، فلسطين.

فرج، عبد اللطيف حسن (٢٠٠٤) . مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢١/٢٤ حتى ٢١/٢٥ من عام ٥١٤٢٥ (٢٠٠٤)م.

الفيل، محمد رشيد (١٩٨٥) الجغرافيا التاريخية للكويت، منشورات ذات السلاسل، ط٢، ص٣٢، الكويت.

قضيبي، فهد (٢٠٠٨)، دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الكيالي، عبد الوهاب (١٩٧٩) موسوعة السياسة ، (ج١) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت

الكيلاي، رشاد (٢٠١٢). الأمن الاجتماعي مفهومه ، تأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي: الأمن الاجتماعي في التصور

الإسلامي، ١٣-١٤ / شعبان / ١٤٣٣ هـ الموافق ٣-٤/٧/٢٠١٢ ، جامعة آل البيت،
كلية الشريعة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية.

اللوحي، عبد السلام وعنبر، محمود (٢٠٠٦) التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم:
دراسة موضوعية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)،
مج ١٤، ١٤، ص ٢٢٩-٢٥٨.

المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠٠٦) وزارة التخطيط، قطاع الإحصاء والتعداد،
العدد ٤٣، الكويت.

محمد، ابراهيم عبد القادر (٢٠١٣) التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن
الوطني الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط،
عمان ، الأردن .

مراد، علي عباس (٢٠٠٥) مشكلات الأمن القومي، العدد ١٠٥، ط ١، مركز الإمارات
للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص ١٩-٣٣، ابو ظبي.

المزين، ابراهيم عبد الله (٢٠١٢) الأمن القومي الكويتي في ظل المتغيرات الإقليمية
والدولية، آفاق للنشر والتوزيع، ط ١، الكويت .

المشاط، عبد المنعم (١٩٩٣) الأمن القومي العربي: أبعاده ومتطلباته ، معهد
البحوث والدراسات العربية، القاهرة .

مقدادي، عمر (٢٠١٧). التعليم والأمن الوطني في الأردن. مقال منشور في صحيفة
جراسا بتاريخ ٢٠١٧/١/٣، تم الرجوع إليه من خلال الرابط:

<http://www.gerasanews.com/article/٢٥٤١٧٢>

المنشاوي، محمد (٢٠٠٥) رأي الجمهور في الشرطة المجتمعية، ندوة مفهوم
الشرطة المجتمعية أكاديمية شرطة دبي بالتعاون مع جامعة نايف العربية.

وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض K

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية.

اليوسف، عبد الله (٢٠٠١) الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي، ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

اليوسف، عبد الله (٢٠٠٤). دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الامام

سعود، الرياض، ٥-٧/٥/٢٠٠٤م.

ثانيا :المرجع الاجنبية :

Lipham, J. (١٩٨١) Effective principal, effective school.

NASSP, Reston. Va. McMillan

Nakpodia,E,D, ٢٠١٠, Culture and curriculum development in

Nigeian School, African Journal of History and Culture

(AJHC),٢ (١) : ١-٩.

Tomlinson,J. ٢٠٠٦ Values: the curriculum of moral

education, On line Article, Children and Society Journal,

١١ (٤):٢٤٢

Waswas, Dima&Gasaymeh M. Al-Mothana (٢٠١٧) The Role

of School Principals in the Governorate of Ma'an in

Promoting Intellectual Security among Students.Journal

of Education and Learning; Vol. ٦, No. ١.

Xia, Wei.(٢٠٠٣). Digital Library services, Perceptions and Expectations of user communities and Libraries in a new Zealand Academic Library, Austratralian Academic and Research Libraries, (٣٤) I,. Available: (<http://alia.Org.au/publishing/aarI/٣٤.I/ful.text/xia.Html>).

الملاحق

الملحق (١)

الأداة في صورتها الأولى

جامعة آل البيت



كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

سعادة المحكم الفاضل

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : " دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني " وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية / جامعة آل البيت، ولما عرف عنكم من خبرة واسعة أرجو التكرم بتحكيم فقرات الأداة من حيث درجة الوضوح والمناسبة والانتماء للمجال وأية ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً جهودكم الخيرة وملاحظاتكم القيمة.

الباحث

عبدالله دعيخ خليفه الميع

اسم المحكم :

التخصص

مكان العمل

الرتبة الأكاديمية :

الجزء الاول : معلومات افراد عينة الدراسة (الطلبة والطالبات)

١- الجنس : ذكر أنثى

٢- المستوى الاكاديمي : بكالوريوس فأقل ماجستير فأكثر

٣- الخبرة : ٥ سنوات ٥ - ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

الجزء الثاني : المجالات والمؤشرات الدالة عليها

الرقم	المجال	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	تعديلات	حذف
	المجال الأول : الأمن الفكري					
١	يحرص مدير المدرسة على عقد ورش عمل تناقش قضايا الأمن الفكري					
٢	يحرص المدير على توفير مراجع عن الأمن الفكري في مكتبة المدرسة					
٣	يوجه المدير المعلمين للتركيز على الموضوعات التي لها علاقة بالوعي الفكري					
٤	يسهم المدير في حل مشكلات الطلبة ومعالجتها فكريا					
٥	يقوم المدير بالتوعية والارشاد الفكري للطلبة بشكل دوري عبر وسائل الإعلام المدرسي					
٦	يحرص المدير على عقد مجالس طلابية دورية تعزز ثقافة الحوار الفكري					
٧	يهتم المدير باستخدام أسلوب القدوة الحسنة بالفكر الايجابي					
٨	تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مقاومة الفكر الذي يتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع					
٩	يتيح مدير المدرسة الفرصة أمام الطلبة من أجل التعبير عن آرائهم.					
١٠	يوجه المدير المعلمين لتحذير الطلبة من وسائل الإعلام المشبوهة.					

					يوجه المدير المعلمين والمرشدين لمراقبة الطلبة ذوي السلوك الفكري المنحرف وتوجيهه.	١ ١
					يحرص المدير على تفعيل الأنشطة المدرسية التي تقي من الانحرافات الفكرية.	١ ٢
					تُسهّم الإدارة المدرسية في تفعيل الأمن الفكري	١ ٣
					المجال الثاني: الأمن الاجتماعي	
					يوضح مدير المدرسة مفهوم الأمن الاجتماعي وهو ما يتصل بسلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية	١ ٤
					تُنظّم إدارة المدرسة ندوات توضح أن تفتش الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي	١ ٥
					يسهم المدير في توعية الطلبة من مخاطر الجرائم والمخدرات	١ ٦
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مساندة المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الجريمة والتصدي لها	١ ٧
					تُنظّم إدارة المدرسة لقاءات مع اولياء الأمور لنشر فكر كلنا شركاء في المحافظة على الاجتماعي	١ ٨
					يوضح مدير المدرسة أهمية الأمن الاجتماعي في التقدم والإزدهار العلمي والاقتصادي للدولة	١ ٩
					تُنظّم إدارة المدرسة دورات اصدقاء الشرطة للطلبة والاهالي للمساهمة في بسط الأمن الاجتماعي في ارجاء الدولة	٢ ٠

					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة حول التقاليد والأعراف الاجتماعية وأهميتها في صلاح المجتمع	٢ ١
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة حول ثقافات الشعوب الأخرى للتصدي للأفكار والتصورات الغريبة التي تهدد أمن المجتمع	٢ ٢
					تنظم إدارة المدرسة برامج وزيارات لمؤسسات المجتمع لتجنب إحساس الطلبة بالعزلة والغربة الاجتماعية	٢ ٣
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول أهمية تواصل الأرحام والتكافل الاجتماعي	٢ ٤
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة لتعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم الاجتماعية	٢ ٥
					يساهم المدير بزيادة المعرفة حول الأمن الاجتماعي	٢ ٦
					المجال الثالث: الأمن الصحي	
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول الأمن الصحي للطلبة ووقايتهم من الأمراض	٢ ٧
					توفر إدارة المدرسة الرعاية الصحية المناسبة والفعالة للمرضى والمعاقين	٢ ٨
					تتعاون إدارة المدرسة مع وزارة الصحة في نشر التوعية حول الوقاية من الأمراض السارية والمعدية	٢ ٩
					تتابع إدارة المدرسة نظافة المقصف المدرسي	٣ ١٠
					تتعاون إدارة المدرسة مع الجهات ذات العلاقة بإجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة	٣ ١

					تراقب إدارة المدرسة السلوكيات الصحية للطلبة وتعمل على تعديل السلوك المنحرف	٣ ٢
					تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور بشأن التصرفات الصحية والوقاية من الامراض	٣ ٣
					تعقد إدارة المدرسة للمعلمين والطلبة محاضرات حول أهمية الأمن الصحي للطلبة في المدارس	٣ ٤
					تصدر إدارة المدرسة نشرات ويافطات إرشادية لتنمية الوعي الصحي لدى الطلبة.	٣ ٥
					تنظم إدارة المدرسة زيارات ميدانية لمؤسسات صحية	٣ ٦
					توفر إدارة المدرسة إرشادات واضحة لطلبتها للتعامل مع حالات الطوارئ	٣ ٧
					توفر إدارة المدرسة مواد التنظيف اللازمة في المرافق الصحية	٣ ٨
					تلعب الإدارة المدرسية دورا في تمكين الأمن الصحي	٣ ٩
					المجال الرابع: الأمن النفسي	
					توفر إدارة المدرسة برامج ودورات تعمل على تعزيز الشعور العام بالأمن النفسي لدى الطلبة	٤ ٠
					توفر إدارة المدرسة الإرشاد النفسي للطلبة	٤ ١
					يوجه المدير المعلمين للتركيز على قيم وسلوكيات تعزز الأمن النفسي لدى الطلبة	٤ ٢
					تحرص إدارة المدرسة على توفير الاحتياجات الخاصة لجميع فئات الطلبة العمرية	٤ ٣
					تقوم إدارة المدرسة بتعزيز السلوك الايجابي معرفيا وحركيا	٤ ٤

				تعمل إدارة المدرسة على حماية الطلبة والعاملين من الشعور بالنقص والدونية واحتقار الذات	٤ ٥
				تعمل إدارة المدرسة على معالجة التوتر النفسي للمعلمين والطلبة	٤ ٦
				يحرص مدير المدرسة على ترسيخ العقيدة والقيم الاجتماعية الفاضلة في نفوس الطلبة	٤ ٧
				يحرص المدير على توضيح أن البرامج والسياسات الحكومية تسعى للحفاظ على استقرار الظروف الحياتية في الدولة	٤ ٨
				تحرص إدارة المدرسة على احترام الحقوق والعناية بها وتحمل مسؤولية حمايتها	٤ ٩
				تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات لأولياء الأمور حول كيفية تنمية الأمن النفسي لأبنائهم	٥ ١٠
				يحرص المدير على جعل البيئة المدرسية آمنة وخالية من التهديد وعدم اللجوء للعقاب إلا إذا دعت الحاجة لذلك	٥ ١
				تقدم الإدارة المدرسية إضافة ثقافية نوعية حول الأمن النفسي	٥ ٢

ملحق (٢)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة	الجامعة
١	محمد عبود حراحشه	إدارة تربوية	استاذ	جامعة آل البيت
٢	تيسير محمد خوالدة	أصول تربوية	استاذ	جامعة آل البيت
٣	ايمن العمري	إدارة تربوية	استاذ	الجامعة الهاشمية
٤	صالح الشرفات	أصول تربوية	أستاذ	جامعة آل البيت
٥	فهد خلف عبيد	مناهج وطرق تدريس	استاذ	جامعة الكويت
٦	عبد المحسن عايض القحطاني	إدارة تربوية	استاذ مشارك	جامعة الكويت
٧	بيان الماضي	أصول تربوية	استاذ مساعد	جامعة آل البيت
٨	نهى راشد الرويشد	مناهج وطرق تدريس	استاذ مساعد	جامعة الكويت
٩	زهير حسين الزعبي	إدارة التربية	استاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
١٠	عمرتيسير بطاينه	إدارة التربية	استاذ مساعد	الجامعة الهاشمية

ملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول



سعادة المدير/ المديرة الفاضل / الفاضلة

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث : بدراسة تهدف التعرف إلى " دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني "

راجيا التكرم بالإجابة عن الاستبانة بكل صراحة وموضوعية علما بان المعلومات التي

ستقدمونها سوف تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

عبد الله دعيج خليفه الميع

الجزء الاول: معلومات أفراد عينة الدراسة

- ٤- الجنس : ذكر أنثى
- ٥- المستوى الاكاديمي : بكالوريوس فأقل ماجستير فأكثر
- ٦- الخبرة : ٥ سنوات ٥ - ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: إستبانة دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني

درجة قلية جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	المجالات ومؤشراتها
					المجال الاول : الأمن الفكري
					يحرص مدير المدرسة على عقد ورش عمل تناقش قضايا الأمن الفكري
					يحرص المدير على توفير مراجع عن الأمن الفكري في مكتبة المدرسة
					يوجه المدير المعلمين للتركيز على الموضوعات التي لها علاقة بالوعي الفكري
					يسهم المدير في حل مشكلات الطلبة ومعالجتها فكريا
					يقوم المدير بالتوعية والارشاد الفكري للطلبة بشكل دوري عبر وسائل الإعلام المدرسي
					يحرص المدير على عقد مجالس طلابية دورية تعزز ثقافة الحوار الفكري
					يهتم المدير باستخدام أسلوب القدوة الحسنة بالفكر الايجابي
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مقاومة الفكر الذي يتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع
					يتيح مدير المدرسة الفرصة أمام الطلبة من أجل التعبير عن آرائهم.
					يوجه المدير المعلمين لتحذير الطلبة من وسائل الإعلام المشبوهة.
					يوجه المدير المعلمين والمرشدين لمراقبة الطلبة ذوي السلوك الفكري المنحرف وتوجيهه.

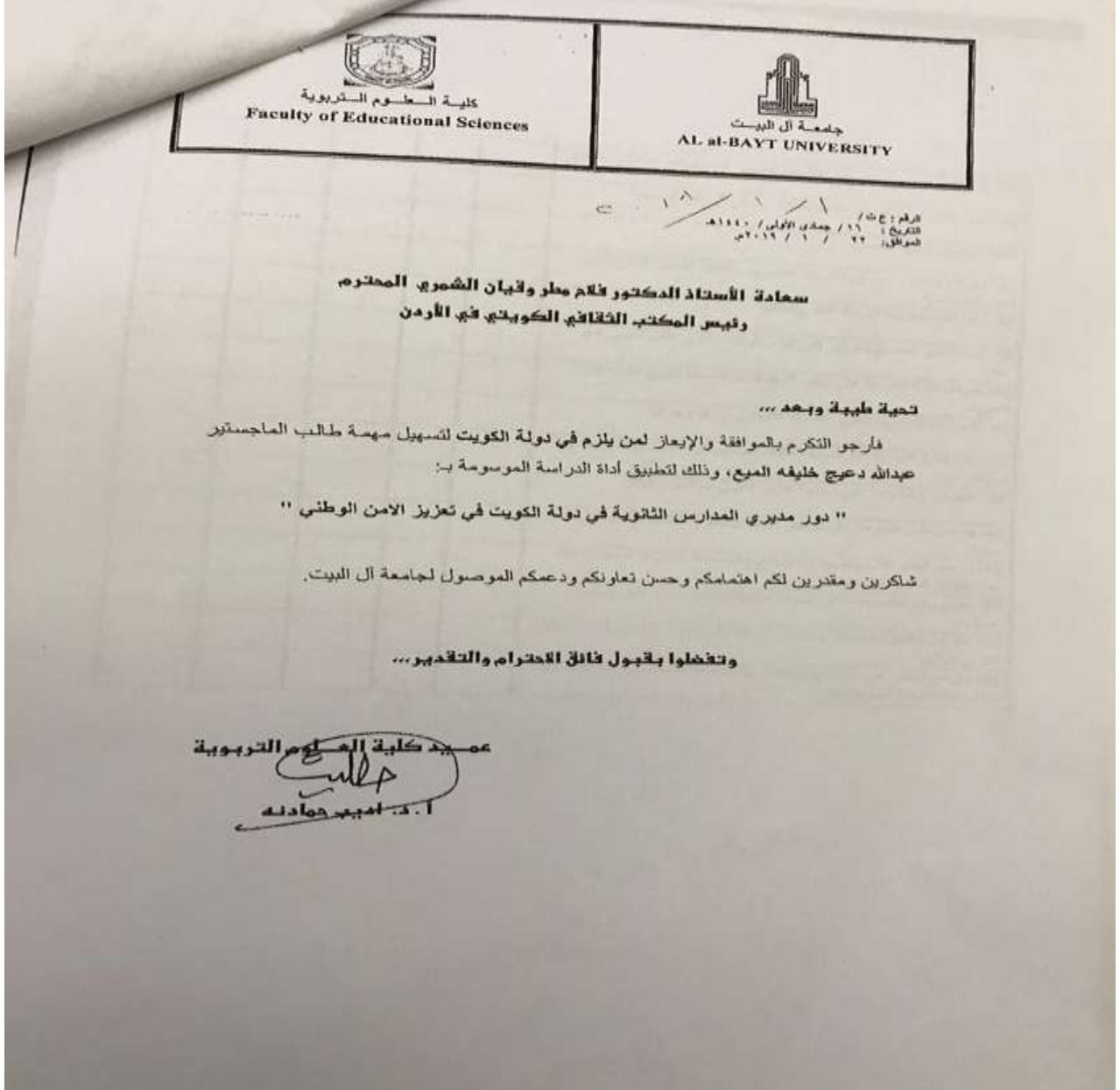
					يحرص المدير على تفعيل الأنشطة المدرسية التي تقي من الانحرافات الفكرية.
المجال الثاني: الأمن الاجتماعي					
					يوضح مدير المدرسة مفهوم الأمن الاجتماعي وهو ما يتصل بسلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية
					تنظم إدارة المدرسة ندوات توضح أن تفشي الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي
					يسهم المدير في توعية الطلبة من مخاطر الجرائم والمخدرات
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول مساندة المؤسسات الحكومية والأهلية في الحد من الجريمة والتصدي لها
					تنظم إدارة المدرسة لقاءات مع اولياء الأمور لنشر فكر كلنا شركاء في المحافظة على الاجتماعي
					يوضح مدير المدرسة أهمية الأمن الاجتماعي في التقدم والإزدهار العلمي والاقتصادي للدولة
					تنظم إدارة المدرسة دورات اصدقاء الشرطة للطلبة والاهالي للمساهمة في بسط الأمن الاجتماعي في ارجاء الدولة
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة حول التقاليد والأعراف الاجتماعية وأهميتها في صلاح المجتمع
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة حول ثقافات الشعوب الأخرى للتصدي للأفكار والتصورات الغريبة التي تهدد أمن المجتمع

					تنظم إدارة المدرسة برامج وزيارات لمؤسسات المجتمع لتجنب إحساس الطلبة بالعزلة والغربة الاجتماعية
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول أهمية تواصل الأرحام والتكافل الاجتماعي
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات للاهالي والطلبة لتعريفهم بحقوقهم ومسئولياتهم الاجتماعية
المجال الثالث: الأمن الصحي					
					تنظم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات حول الأمن الصحي للطلبة ووقايتهم من الأمراض
					توفر إدارة المدرسة الرعاية الصحية المناسبة والفعالة للمرضى والمعاقين
					تتعاون إدارة المدرسة مع وزارة الصحة في نشر التوعية حول الوقاية من الأمراض السارية والمعدية
					تتابع إدارة المدرسة نظافة المقصف المدرسي
					تتعاون إدارة المدرسة مع الجهات ذات العلاقة بإجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة
					تراقب إدارة المدرسة السلوكيات الصحية للطلبة وتعمل على تعديل السلوك المنحرف
					تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور بشأن التصرفات الصحية والوقاية من الامراض
					تعقد إدارة المدرسة للمعلمين والطلبة محاضرات حول أهمية الأمن الصحي للطلبة في المدارس
					تصدر إدارة المدرسة نشرات ويافطات إرشادية لتنمية الوعي الصحي لدى الطلبة.
					تنظم إدارة المدرسة زيارات ميدانية لمؤسسات صحية

					توفر إدارة المدرسة إرشادات واضحة لطلبتها للتعامل مع حالات الطوارئ
					توفر إدارة المدرسة مواد التنظيف اللازمة في المرافق الصحية
المجال الرابع: الأمن النفسي					
					توفر إدارة المدرسة برامج ودورات تعمل على تعزيز الشعور العام بالأمن النفسي لدى الطلبة
					توفر إدارة المدرسة الإرشاد النفسي للطلبة
					يوجه المدير المعلمين للتركيز على قيم وسلوكيات تعزز الأمن النفسي لدى الطلبة
					تحرص إدارة المدرسة على توفير الاحتياجات الخاصة لجميع فئات الطلبة العمرية
					تقوم إدارة المدرسة بتعزيز السلوك الايجابي معرفيا وحركيا
					تعمل إدارة المدرسة على حماية الطلبة والعاملين من الشعور بالنقص والدونية واحتقار الذات
					تعمل إدارة المدرسة على معالجة التوتر النفسي للمعلمين والطلبة
					يحرص مدير المدرسة على ترسيخ العقيدة والقيم الاجتماعية الفاضلة في نفوس الطلبة
					يحرص المدير على توضيح أن البرامج والسياسات الحكومية تسعى للحفاظ على استقرار الظروف الحياتية في الدولة
					تحرص إدارة المدرسة على احترام الحقوق والعناية بها وتحمل مسؤولية حمايتها
					تعقد إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات لأولياء الأمور حول كيفية تنمية الأمن النفسي لأبنائهم
					يحرص المدير على جعل البيئة المدرسية آمنة وخالية من التهديد وعدم اللجوء للعقاب إلا إذا دعت الحاجة لذلك

ملحق (٤)

كتاب تسهيل المهمة





التاريخ : 17 جمادى الأولى 1440 هـ
الموافق: 23 كانون الثاني/يناير 2019م

المحترم
أ. صلاح ديشه الماجدي
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج / وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

١٩١٠٨٢٧٧
٠٠٠٠٠٠٠٠

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ عبدالله دعيج خليفه الميع

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه الخاص بالطالب المذكور، والمقيم لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص الإدارة التربوية، وذلك أن الطالب يقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني". نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الطالب المذكور في تطبيق أداة الدراسة.
لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. فلاح وقيان الشري
رئيس المكتب الثقافي - عمان



المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت
أ. خزاس

هاتف: +962-6-5626637/8 فاكس: +962-6-5626670 ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عمان - شارع الهاشميين، فيلا 44



12 FEB 2019

وزارة التربية
منطقة الفروانية التعليمية
ثانوية الفردوس بسنات
مديرة المدرسة
اصحاح العبد
٢٠١٨/١٢/١٨

نشرة عامة

لجميع مدارس المنطقة التعليمية

بنين_ بنات

وزارة التربية
مكتب مدير إدارة الشؤون التعليمية
المنطقة التعليمية
٢٠١٨/١٢/١٨

فلاح قنبر العبد
المدير المساعد

السادة والسيدات المحترمون / مديرو ومديرات المدارس

تحية طيبة وبعد...

الموضوع : تسهيل مهمة

يقوم الطالب / عبدالله دعيخ خليفة الميع المسجل على درجة البكالوريوس من جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان " دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني "

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه لتطبيق (استبانة) على حضراتكم خلال العام الدراسي الحالي 2018/2019م

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
ثانوية حواء بنت يزيد الأنصارية بسنات

مع خالص شكرنا وتقديرنا...

المديرة المساعدة
شيماء العبد
٢٠١٨/١٢/١٨

مدير إدارة الشؤون التعليمية

فهد ناصر معكالم العبد
مدير الشؤون التعليمية
٢٠١٨

نسخة لكل من :-
- المدير العام
- مدير إدارة الشؤون التعليمية

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية

شيخة البناي